



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح  
نائب رئيس التحرير: معين مئاع  
مدير التحرير: وائل وهبه  
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 2632

التاريخ : الأربعاء 2012/9/26

## الفبر الرئيسي



"ميرتس" تقترح بديلاً عن "أوسلو":  
الاعتراف بالدولة الفلسطينية..  
وانضمامها للأمم المتحدة

... ص 4

## أبرز العناوين



أوباما: حان الوقت لعزل من يكرهون أمريكا و"إسرائيل"  
الطيروبي: لم يبق من "أوسلو" إلا التنسيق الأمني وإتفاقية باريس ومطلوب نائب للرئيس  
في ذكرى حرب 1973.. غانتز: التهديدات التي تواجهها "إسرائيل" لا تتوقف ويتسع نطاقها  
تقرير يكشف عن حصول "إسرائيل" على منظومة دفاع صاورخي متطور  
آلاف المستوطنين يندسون المسجد الأقصى المبارك بمناسبة "عيد الغفران"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

### السلطة:

2. هنية يدعو العرب والمسلمين إلى أخذ دورهم في دعم صمود الشعب الفلسطيني
3. حكومة فياض تطالب المجتمع الدولي بالزام "إسرائيل" بتنفيذ التزاماتها بموجب القانون الدولي
4. واصل أبو يوسف: خطة باراك الأحادية تكريس للاحتلال
5. عريقات: الرئيس مستعد للتفاوض في حال تجميد الاستيطان
6. حسين الشيخ يتعهد بحاسبة متهميه بالتحرش بموظفة في وزارته
7. سفير السلطة في عمان: لا نية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا في الأردن
8. نواب فلسطينيون يطالبون السلطة بتحويل قضية الأسرى المرضى
9. تعيين عصام الدعالي مستشارا شخصيا لهنية
10. غزة: الشرطة تقمع مسيرة نسوية تطالب بإنهاء الانقسام
11. نقابة محامي فلسطين تعارض تنفيذ "القانون المدني" في غزة
12. عبد الستار قاسم: انفصال الاحتلال عن الضفة سينهي مشروع السلطة

### المقاومة:

13. أسامة حمدان: قرار مشعل بعدم الترشح لرئاسة حماس مدروس بعمق.. والحركة ستمضي كما كانت
14. صلاح البردويل: ما نشره "تيك ديبكا" الإسرائيلي عن زيارة الزهار لظهران تمهيد لعدوان
15. نبيل شعث: خطة باراك مرفوضة و"إسرائيل" هي المسؤولة عن فشل عملية السلام
16. الطيراوي: لم يبق من "أوسلو" إلا التنسيق الأمني وإتفاقية باريس ومطلوب نائب للرئيس

### الكيان الإسرائيلي:

17. في ذكرى حرب 1973.. غانتز: التهديدات التي تواجهها "إسرائيل" لا تتوقف ويتسع نطاقها
18. نتنياهو يفكر في تقديم موعد الانتخابات خوفا من أولمرت وأوباما
19. تقرير يكشف عن حصول "إسرائيل" على منظومة دفاع صاوري متطور
20. "إسرائيل" تستنفر" في يوم الغفران وتغلق الضفة والقطاع
21. صحافيان إسرائيليان: "إسرائيل" اعتمدت الكذب على الجمهور في حرب أكتوبر 1973
22. المصادقة على الخريطة الهيكلية لهدم "أم الحيران" وإقامة مستوطنة "حيران"
23. "إسرائيل": قذائف هاون أطلقت من سوريا سقطت في أراض زراعية في الجولان
24. "إسرائيل" تسمح لطائرات استطلاع مصرية بالتحليق فوق سيناء لمطاردة المتشددين
25. بديعوت: تقارير سرية لأجهزة أمنية وعسكرية إسرائيلية لتسهيل "حل الدولتين"
26. مدير مركز "ديان": السعودية والأردن والمغرب ستدفع ثمن الربيع العربي
27. "إسرائيل": الجبهة الداخلية تقوم بمناورة تحاكي تلقي مساعدات عقب وقوع كارثة أو حرب
28. الجيش الإسرائيلي يخرج دفعة جديدة من كلية "القيادة التكتيكية"
29. هآرتس: المصلحة الإسرائيلية السياسية والاقتصادية تكمن في دعم الرئيس المصري
30. عميلات الموساد: من لؤلؤة في لبنان لسيدني في إيطاليا.. وتسيبي ليفني في فرنسا

## الأرض، الشعب:

- 19 31. آلاف المستوطنين يندسون المسجد الأقصى المبارك بمناسبة "عيد الغفران"
- 20 32. التماس "للعليا الاسرائيلية" يطالب بإنشاء مجمع "DNA" لشهداء مقابر الارقام
- 21 33. الكشف عن مخطط لشارع استيطاني في محافظة قلقيلية يلتهم أراضي 3 قرى
- 21 34. وفاة عامل وإصابة آخرين بانهيار نفق برفح
- 21 35. مطالب استشفائية لمخيمات صيدا وصور
- 22 36. النازحون الفلسطينيون من سوريا يعتصمون في "البدوي"
- 23 37. إعتصام فلسطيني أمام وزارة العمل في بيروت
- 23 38. سجن أريحا: معتقلون يعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم

## اقتصاد:

- 23 39. "الزراعة" في غزة تمنع استيراد الفاكهة من المستوطنات.. والمزارعون يدعمون القرار

## ثقافة:

- 24 40. انطلاق برنامج مشترك بين بي بي سي وتلفزيون فلسطين

## الأردن:

- 25 41. ملك الأردن يؤكد رفض محاولات "إسرائيل" تهويد الآثار الدينية في القدس القديمة
- 25 42. الأردن يحذر من استمرار الحفريات الإسرائيلية حول المسجد الأقصى
- 25 43. وزير الخارجية الأردني يؤكد التزام الأردن بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية

## عربي، إسلامي:

- 26 44. الإمارات العربية المتحدة تندد بعنف وإرهاب الاحتلال الإسرائيلي
- 26 45. عرض قطري لمصر بإقامة منطقة حرة مع غزة بقيمة مليار دولار
- 26 46. تمويل قطري للإعمار في غزة بـ 254 مليون دولار
- 27 47. إيران تهدد بإزالة "إسرائيل" إذا شنت هجوماً على منشئاتها النووية
- 27 48. المجلس التأسيسي التونسي: تواصل الجدل حول "التطبيع" مع "إسرائيل"
- 27 49. دعم كويتي «للأونروا» بقيمة مليوني دولار
- 27 50. شعارات الحوثيين العدائية للغرب و"إسرائيل" تغزو شوارع العاصمة صنعاء

## دولي:

- 28 51. أوباما: حان الوقت لعزل من يكرهون أمريكا و"إسرائيل"
- 28 52. كي مون: توسيع المستوطنات يقوّض جهود السلام وحل الدولتين قد يغلق للأبد
- 28 53. "اندبندانت": حكم يلزم (بي بي سي) بتسليم لقطات غير مستخدمة في فيلم وثائقي عن ياسر عرفات

54. نادي برشلونة يوجه دعوة للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط لتكريمه خلال الكلاسيكو المقبل 29

مختارات:

55. "Google" تتكبد خسارة فادحة بعد حملة المقاطعة 29

حوارات ومقالات:

56. لماذا الأمم المتحدة؟... د. حنان عشاوي 30

57. فلسطين تبحث عن قيادة... ياسر الزعاطرة 31

58. إيران إذ تهدد بحرب استباقية... خالد وليد محمود 35

كاريكاتير: 37

\*\*\*

### 1. "ميرتس" تقترح بديلاً عن "أوسلو": الاعتراف بالدولة الفلسطينية.. وانضمامها للأمم المتحدة

الناصرة-برهوم جريسي: أعلنت حركة "ميرتس" الإسرائيلية أمس الثلاثاء، عن أن رئيسة الحركة النائبة زهافا غلؤون، بلورت في الايام الأخيرة صيغة جديدة لمشروع سياسية، يكون بديلاً لاتفاقيات أوسلو، يتضمن جدولاً زمنياً لانتهاء الصراع، باقامة دولة فلسطينية، ومرحلياً مساعدة السلطة الفلسطينية على قبول عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة.

ويقترح المشروع ان تعلن إسرائيل بدون شروط مسبقة بان حل النزاع يجب أن يستند الى انتهاء الاحتلال، على اساس حدود 67 مع تبادل للاراضي بالتوافق وتقسيم القدس على أساس صيغة كلينتون، الذي يقضي ببناء الاحياء الاستيطانية ضمن سلطة الاحتلال، والاحياء الفلسطينية للدولة العتيدة ومكانة خاصة للأماكن الدينية في المدينة.

بالتوازي يقترح المشروع بان على الحكومة الإسرائيلية أن تعلن عن تجميد فوري وكامل للاستيطان، طالما كان الامر لازماً من أجل التقدم في ادارة المفاوضات للسلام. ويقترح المشروع تحديد فترة زمنية لا تزيد عن سنة للمفاوضات و 4 سنوات اخرى للتطبيق التدريجي لبنود الاتفاق المتعلقة بالمسائل الجوهرية.

بالنسبة لعلاقات إسرائيل مع جيرانها، يدعو المشروع الى تأييد مبادئ "المبادرة العربية للسلام" والاعراب عن الاستعداد للدخول في مفاوضات على تطبيقها الكامل، الى جانب تقدم المفاوضات للتسوية الدائمة في القناة الفلسطينية. وحسب المشروع، بعد أن تستقر في دمشق حكومة منتخبة وتمثيلية، تسعى إسرائيل الى اتفاق سلام مع سورية استناداً الى قاعدة اعادة الجولان الى السيادة السورية، ترتيبات امن بضمانات دولية (أميركية)، وتجريد الجولان من السلاح وعلاقات جيرة طبيعية.

وقالت غلؤون لـ "هآرتس" ان الصيغة الجديدة تأتي لملء النقص في الساحة السياسية المهمة ومنع نشوء اعلان من طرف واحد في الامم المتحدة واستئناف الانتفاضة، وازافت إنه "من دون الدخول في مسألة من المذنب بماذا، يجب تغيير مسيرة اوسلو بصيغة جديدة، فقيام الدولة الفلسطينية هو مصلحة إسرائيلية ولهذا فعلى إسرائيل أن تكون أول من يؤيد اقامتها وطلب الفلسطينيين في الامم المتحدة".

وأعربت غلؤون عن ثقتها بأن دخولا جوهريا في المفاوضات على تسوية سياسية للنزاع سيحدث انعطافة في المكانة الدولية لإسرائيل ويؤدي الى تفتت "الاجلبية التلقائية" المعادية التي بانتظارنا في الجمعية العمومية للامم المتحدة، حسب تعبيرها.

وتدعي غلؤون، أن مشروعها كهذا، من شأنه أن يفسح المجال لإسرائيل لتقييم أكبر معسكر ضد التسلح النووي في إيران، وفق ما تزعمه إسرائيل.

الغد، عمان، 2012/9/26

## 2. هنية يدعو العرب والمسلمين إلى أخذ دورهم في دعم صمود الشعب الفلسطيني

غزة: دعا إسماعيل هنية، رئيس الحكومة الفلسطينية في غزة، الدول العربية والإسلامية لأخذ دورها في مشروع إعادة إعمار قطاع غزة، لا سيما مصر، والتي بحث معها خلال الزيارة الأخيرة إمكانية إدخال المواد والآلات منها، "حتى تكون شريكة في الإعمار وتستفيد منه أيضاً"، موجها النداء للرئيس المصري محمد مرسي بأن تسمح مصر بإدخال كل المواد والآلات اللازمة للمشاريع.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء (9/25) عقب استقباله وفدا رسمياً قطرفياً برئاسة السفير محمد العمادي ممثل الأمير حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر، وممثل رئيس الوزراء القطري حمد بن جاسم آل ثاني للإشراف على مشاريع إعادة الإعمار والبناء في قطاع غزة.

ودعا إلى "مد يد العون للشعب الفلسطيني أينما كان في غزة والضفة والقدس المحتلة، والعمل على تعزيز صمود الشعب الفلسطيني"، شاكراً قطر قيادة وحكومة وشعباً على ما تقدمه لدعم ونصرة الشعب الفلسطيني.

وقال: "ما سمعناه من السفير القطري يحمل الخير والبشرية، وأن هناك مستقبل مفتوح وواعد أمام حركة الإعمار والبناء في قطاع غزة، وتشغيل آلاف من الأيدي العاملة والمتخصصين"، مشيراً إلى أن تلك المشاريع ستكون تحت إشراف قطري بالكامل، وبتنفيذ من شركات المقاولات الفلسطينية ورجال أعمال وبأيدي فلسطينية.

وأضاف هنية: "إن المشاريع التي من المقرر أن يبدأ العمل عليها في قطاع غزة؛ هي من النتائج الفارقة للزيارة التي كانت إلى دولة قطر الشقيقة، والتي كان فيها قرار أميرى واضح من سمو أمير قطر ببدء تنفيذ إعمار قطاع غزة، وإرسال كل ما يلزم لوضع الخطط"، موضحاً أن من أهداف هذه المشاريع أيضاً وضع حد لمعاناة آلاف الأسر الفلسطينية، وتأهيل البنية التحتية لقطاع غزة.

ولفت النظر إلى أن من بين أهداف المشروع هو تخفيض حدة البطالة، "فالمشاريع ستتطلب نحو 10 آلاف عامل ومتخصص وذلك على مدار ثلاث سنوات من العمل، ومن بين المشاريع الكبيرة مشروع مدينة حمد السكنية التي قد تصل تكلفتها إلى 500 مليون دولار".

قدس برس، 2012/9/25

## 3. حكومة فياض تطالب المجتمع الدولي بالزام إسرائيل بتنفيذ التزاماتها بموجب القانون الدولي

رام الله - الحياة الجديدة: طالب مجلس الوزراء، خلال جلسته التي عقدها في رام الله أمس، برئاسة د. سلام فياض رئيس الوزراء، المجتمع الدولي وخاصة اللجنة الرباعية باتخاذ ما يلزم من إجراءات، استناداً إلى القانون الدولي، من أجل أن تنفذ إسرائيل كل التزاماتها كقوة احتلال تجاه الشعب الفلسطيني، ووقف كل المعوقات التي تفرضها وتحول دون تمكين الاقتصاد الفلسطيني من العمل بطاقاته الكاملة، والتي تقوض

إنجازات الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية وما حققته على صعيد بناء مؤسسات الدولة التي أقرت بكفاءتها الجهات والمؤسسات الدولية المختصة، وذلك في إطار سعي شعبنا لإقامة دولة فلسطين المستقلة على الأرض المحتلة منذ عام 1967، وعاصمتها القدس.

**الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/26**

#### 4. واصل أبو يوسف: خطة باراك الأحادية تكريس للاحتلال

بيت لحم: القدس - نجيب فراخ - أكد أمين عام جبهة التحرير الفلسطينية وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير د. واصل أبو يوسف، أن "خطة باراك تشكل الجزء الثاني لخطة أرئيل شارون، عندما قرر الانسحاب من قطاع غزة بشكل أحادي.. وهي تكريس لواقع الاحتلال، وخطة قديمة جديدة للتملص من التزامات عملية التسوية؛ بعد أن أوصلتها حكومة الاحتلال اليمينية المتطرفة إلى طريق مسدود، كما أنها محاولة بائسة لشرعنة التجمعات الاستيطانية الكبرى على الأرض الفلسطينية".

**القدس، القدس، 2012/9/25**

#### 5. عريقات: الرئيس مستعد للتفاوض في حال تجميد الاستيطان

نيويورك - وكالة قدس نت للأنباء: أعلن كبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، أن الرئيس الفلسطيني، محمود عباس مستعد لاستئناف مفاوضات السلام مع إسرائيل في حال تجميد الاستيطان، حيث قال الرئيس عباس خلال اجتماع في نيويورك، الإثنين، مع ممثلين عن الجالية اليهودية الأمريكية الذين سألوهم عن هذه النقطة، أجاب انه "مستعد لاستئناف المفاوضات في حال توقف الاستيطان خلال هذه المفاوضات"، وفقاً لما نقله عريقات الذي يرافق "أبو مازن" خلال الزيارة. ومن ناحيتها، ذكرت صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية، أن 10 مسؤولين في الجالية اليهودية من بينهم "ديرشويتز" والنائب السابق، روبر ويكسلر، شاركوا في هذا اللقاء في أحد الفنادق الكبرى في نيويورك حيث تعقد الدورة السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة. ونقلت الصحيفة، عن مصادر من داخل الاجتماع قولها إن "الرئيس الفلسطيني التزم تجاه الإدارة الأمريكية بعدم طلب التصويت على القرار قبل الانتخابات الأمريكية في 6 نوفمبر، وهو الأمر الذي لم يؤكد عريقات.

**وكالة قدس نت، 2012/9/25**

#### 6. حسين الشيخ يتعهد بمحاسبة متهميه بالتحرش بموظفة في وزارته

رام الله - وليد عوض: نفي وزير الشؤون المدنية حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية لفتح، اتهامه بالتحرش بموظفة في وزارته، وقال على صفحته على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك"، أن ما يتداول ضده هو "حملة إشاعات وتشهير" من قبل "جهات حاكمة". وكتب الوزير وزير الشؤون المدنية الفلسطيني "أصدقائي الأعزاء: وجدت لزاماً علي بعدما تحملت كثيراً وكظمت الغيظ وأهمني ربي بالصبر أن أبدأ بالرد على حملة الإشاعات والتشهير والقذف والذم؛ التي تعرضت لها من جهات حاكمة قلوبها سوداء". وأوضح انه سيحاسب كل من وقف وراء هذه الحملة ب"القانون و بالقانون فقط، متسلحاً بأخلاقي ومسؤولياتي".

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

### 7. سفير السلطة في عمان: لا نية لتوطين اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا في الأردن

عمان - الدستور - كمال زكارنة: قال السفير الفلسطيني في عمان عطا الله خيرى، انه لا توجد أية نوايا لتوطين اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سوريا في المملكة؛ جراء الأحداث الجارية هناك وليس هناك مخاطر أو تخوفات من بقائهم حيث يقيمون الآن.

وقال خيرى لـ"الدستور" إن عدد الفلسطينيين القادمين من سوريا، يقدر بحوالي 160 لاجئاً، وان عدداً محدوداً منهم يحمل الوثيقة المصرية، مبيناً أن السلطة الفلسطينية يمكنها أن تساعد من يرغب من حاملي الوثيقة المصرية بالسفر إلى غزة أو مصر، وتكفيل ذلك ومساعدة الآخرين بالعودة إلى المخيمات الفلسطينية التي قدموا منها في سوريا حيثما أمكن، ذلك بشرط أن لا تتعرض حياتهم للخطر.

الدستور، عمان، 2012/9/26

### 8. نواب فلسطينيون يطالبون السلطة بتدويل قضية الأسرى المرضى

الخليل: شارك وفد من النواب الفلسطينيين، الثلاثاء (9/25)، في وقفة تضامنية أمام مقر منظمة "الصليب الأحمر" بمدينة البيرة قرب رام الله وسط الضفة الغربية المحتلة، دعماً للأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني السلطة برام الله، إلى تدويل قضية الأسرى المرضى؛ الذين يحتجزهم الاحتلال الإسرائيلي في سجونهم ويسيء معاملتهم، ولا يقدم العلاج اللازم لهم مما يؤدي إلى تدهور أوضاعهم الصحية.

قدس برس، 2012/9/25

### 9. تعيين عصام الدعاليس مستشاراً شخصياً لهنية

أعلنت الحكومة الفلسطينية، الثلاثاء، عن تعيين عصام الدعاليس مستشاراً شخصياً لرئيس الوزراء إسماعيل هنية. وحضر الدعاليس لقاء هنية مع الوفد القطري، الذي يزور غزة لتنفيذ مشروع المنحة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة.

فلسطين أون لاين، 2012/9/25

### 10. غزة: الشرطة تقمع مسيرة نسوية تطالب بإنهاء الانقسام

غزة - الحياة الجديدة - نفوذ البكري: قمعت الشرطة في غزة مسيرة جماهيرية لدعم المصالحة دعا إليها الاتحاد العام للمرأة بالتنسيق مع المراكز النسوية والقوى السياسية، وتواجهت أمام بوابة التشريعي بغزة. وكانت العشرات من الفعاليات النسوية والسياسية تجمعوا في ساحة الجندي المجهول، ومن ثم الانطلاق إلى مكان الاعتصام وسط غزة، ترددت الشعارات الداعمة لإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية، وتم رفع الأعلام الفلسطينية وأثناء إلقاء الكلمات فوجئ الحضور بتواجد عناصر الشرطة، الذين طالبوا بفض الاعتصام ومغادرة المكان وهددوا الطواقم الصحفية بتحطيم الكاميرات في حال التقاط الصور.

الحياة الجديدة، رام الله، 2012/9/26

## 11. نقابة محامي فلسطين تعارض تنفيذ "القانون المدني" في غزة

غزة - فتحي صباح: ذكرت نقابة محامي فلسطين، إنها ستتصدى بكل السبل لقرار الحكومة في قطاع غزة تنفيذ "القانون المدني" في القطاع.

ووصف عضو مجلس إدارة نقابة محامي فلسطين علي الدين قرار "حماس"، تنفيذ القانون المدني بأنه "غير قانوني". وقال الدين رداً على سؤال لـ"الحياة" أثناء الجلسة الثانية من جلسات المؤتمر السنوي الثاني لنقابة محامي فلسطين، الذي عقدته في مدينة غزة أمس، تحت عنوان "المحامون الفلسطينيون بين التحديات المهنية والتطلعات لنظام قانوني راسخ"، إن "تنفيذ القانون مخالف لأبسط قواعد القانون الأساسي (الدستور الموقت) وقانون استقلال القضاء".

الحياة، لندن، 2012/9/26

## 12. عبد الستار قاسم: انفصال الاحتلال عن الضفة سينهي مشروع السلطة

نابلس: أكد عبد الستار قاسم، أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح الفلسطينية، أن ما طرحه وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي إيهود باراك بالانفصال أحادي الجانب عن الضفة الغربية، "يشكل خطراً على مشروع السلطة ومصالح قاداتها"، مشيراً إلى أن هذه الخطة ستفرض من قبل واشنطن وتل أبيب ومن المسؤولين في السلطة.

وأوضح قاسم في تصريحات خاصة لـ "قدس برس"، أن مشروع باراك مرفوض من السلطة، لأن خروج الاحتلال من الضفة الغربية سيعني بالضرورة انهيار السلطة، وانتفاض الشعب الفلسطيني عليها، كما أن الولايات المتحدة ترفض أي خيار أحادي الجانب يتجاوز السلطة الفلسطينية.

قدس برس، 2012/9/25

## 13. أسامة حمدان: قرار مشعل بعدم الترشح لرئاسة حماس مدروس بعمق.. والحركة ستمضي كما كانت

بيروت: أكد مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس أسامة حمدان، أن "قرار الأخ خالد مشعل، بعدم الترشح لرئاسة الحركة مجدداً، ناتج عن دراسة معمّقة لواقع الحركة والقضية الفلسطينية، ولضخ دماء جديدة بالحركة".

واستهجن حمدان ما يروّجه البعض بأن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل، سيعترك قيادة حركة حماس "نتيجة خلافات داخلية". موضحاً أن "محاولة إظهار أن قرار مشعل، أنه ناتج عن أزمة داخلية في حماس، أمر مفروغ منه، ومحاولة للتعميم على أمر نادراً ما يحدث، وهو أن ينتحى مسئول بارز عن موقعه القيادي لتترك المجال لغيره".

وقال حمدان إن قيادات حركة حماس، راجعت الأخ أبو الوليد، وطالبت بالتراجع عن قراره، لاسيما في ظل الأحداث التي تشهدها المنطقة، إلا أنه أكد على قراره بعدم الترشح. وأضاف: "أكد لنا الأخ أبو الوليد، أن قراره، ناتج عن دراسة معمّقة لواقع الحركة والقضية الفلسطينية والمنطقة، وليس ردّ فعل عاطفي وسريع، لضخ دماء جديدة بالحركة، وانسجاماً مع الربيع العربي".

وشدد على تقبل حركة حماس هذا القرار، رغم حرصها على بقاء مشعل، إلا أننا ننتقل بقراره، "وستمضي حماس كما هي". ولفت إلى أن مشعل تميّز بأمرين "الأول أنه كان عضواً في قيادة حركة حماس منذ



تأسيسها، ويعرف كل تفاصيل الحركة، والثانية أن حماس في ظل قيادته قفزت قفزات نوعية في المقاومة والعلاقات السياسية والدبلوماسية".  
وأضاف: "يُحسب للأخ خالد مشعل، أنه استطاع الحفاظ على توازن الحركة والمضي بها للأمام، حينما فقدت عدد من قياداتها المركزية شهداء في انتفاضة الأقصى".  
المركز الفلسطيني للإعلام، 2012/9/26

#### 14. صلاح البردويل: ما نشره "تيك ديكا" الإسرائيلي عن زيارة الزهار لظهران تمهيداً لعدوان

غزة: عقب الناطق الرسمي باسم حركة حماس، صلاح البردويل على ما نشره موقع "تيك ديكا" الإسرائيلي حول زيارة القيادي في الحركة محمود الزهار إلى ظهران؛ لتنسيق المواقف حال الحرب الإسرائيلية المتوقعة على ظهران، قائلاً "إن ما نشر ما هو إلا محض أكاذيب تُلَقِّفها الاستخبارات العسكرية الصهيونية، بهدف تسخين الأجواء وتمهيد الرأي العام لمزيد من العدوان الصهيوني على غزة، واختلاق المبررات لاستهداف شخصيات قيادية بعينها".  
وقال البردويل في تصريح صحفي، اليوم الثلاثاء، "رغم أن العدو الصهيوني لا يحتاج إلى هذه المبررات، إلا أن أكاذيب كهذه تسهل عليه مهمة عدوانية لخلط الأوراق في المنطقة، ولا سيما في ظل حمى الانتخابات الأمريكية الوشيكة".

وكالة سما الاخبارية، 2012/9/26

#### 15. نبيل شعث: خطة باراك مرفوضة و"إسرائيل" هي المسؤولة عن فشل عملية السلام

رام الله - منتصر حمدان: قال عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" د. نبيل شعث، إن "حركة فتح والقيادة الفلسطينية ترفضان مشروعات باراك بانسحاب أحادي من الضفة الغربية، وتحمل حكومة "إسرائيل" المسؤولية الكاملة عن إجهاض عملية السلام والقانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية".  
وأضاف، "باراك المسؤول الأكبر عن الكوارث التي ارتكبتها "إسرائيل" بحق الشعب الفلسطيني، وهو من أفضل المحادثات مع رئيس حكومته بنيامين نتنياهو".  
وقال أمين عام حزب الشعب الفلسطيني بسام الصحالي، إن "هذه الخطة لا تغير في واقع الاحتلال بل تسعى إلى تكريسه".

الخليج، الشارقة، 2012/9/26

#### 16. الطيراوي: لم يبق من "أوسلو" إلا التنسيق الأمني وإتفاقية باريس ومطلوب نائب للرئيس

رام الله - القدس دوت كوم: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح توفيق الطيراوي، أن فكرة حل السلطة الوطنية الفلسطينية، التي "جاءت نتيجة نضال طويل للشعب الفلسطيني" لم تطرح، وأنه لم يتبق من أوسلو غير التنسيق الأمني، وإن فرص التوصل إلى حل مع إسرائيل غير واردة في المدى المنظور.  
وقال الطيراوي خلال مقابلة أجراها معه الزميل أحمد فراج، "على العالم أن يفهم أن السلطة أنشئت نتيجة نضال طويل للشعب الفلسطيني، والمطلوب هو نقل الشعب من حالة وجوده تحت الاحتلال إلى حالة سيره نحو التحرر والاستقلال، فهي أداة وطنية لدعم صمود المواطنين والعمل والبناء من أجل إقامة الدولة".

وفيما يتعلق بالمفاوضات مع إسرائيل قال، "مرحلة المفاوضات السابقة كان لا بد منها، من أجل أن نصل في نهاية المطاف الى اقامة الدولة، ولكن التعتت الإسرائيلي الذي يعتبر المعيق الرئيسي نحو عدم التقدم، ومن أجل أن يكون واضحاً للجميع بأن الجانب الإسرائيلي لا يريد السلام ولا يسعى لتحقيقه".

وأضاف الطيراوي في حديثه لـ دوت كوم: صحيح ان مدة التفاوض قد طال، ولكن أردنا إيصال رسالة للجميع عربياً ودولياً مفادها أن الشعب الفلسطيني يريد السلام، وإسرائيل هي التي ترفض ذلك، وتؤكد مضيها في سياساتها التهودية والعنصرية في الاراضي الفلسطينية".

وأوضح، أن "إسرائيل تريد أن تأخذ منا ما تريد، وهي لاتعطيك اي شيء خاصة حول حقوقنا الفلسطينية"، مشيراً الى أن الحقوق تنتزع ولا تعطى، وإسرائيل "ألغت إتفاقية أوسلو عملياً، بحيث أن كافة الالتزامات الإسرائيلية غير موجودة وتطلب من الفلسطينيين تنفيذ ما عليهم من التزامات".

وأضاف: "ما تبقى من أوسلو : التنسيق الأمني، وإتفاقية باريس، وسيطرة إسرائيل على كل الاراضي الفلسطينية والمعابر، وهذا كله لصالح إسرائيل ، و ليس لصالحنا شيء".

وتابع "السلطة وجدت لنقل الشعب الى الدولة وإنهاء الاحتلال، وأقول ان اميركا منحازة الى إسرائيل ، ونحن لسنا فقط بحاجة الى أموال، نحن بحاجة الى الحرية واقامة الدولة وان لا تهان كرامتنا".

وأضاف: " لا مجال لاي اتفاق بيننا وبين الاسرائيليين في المدى المنظور، وذلك لعدة أسباب أهمها وجود قيادة اسرائيلية غير مؤهلة بأن تتفق معنا على قضايا الحل النهائي، وأن تعيد لنا القدس واللجائن والحدود والأمن وتزبل المستوطنات، وبالتالي هذه القيادة تريد فقط أن يبقى الائتلاف الحكومي موجوداً، والاتجاه في اسرائيل يذهب نحو اليمين، وحتى اليسار لا يعطيك هذا الحل، ولا ايهود باراك، ومن سبقوه (تسيفي ليفني او اولمرت). المهم لاي حكومة اسرائيلية، هو وجودها في الحكم والحفاظ على الائتلاف الحاكم".

وقال الطيراوي: "في المقابل لاتستطيع أي قيادة فلسطينية ان تتنازل عن الثوابت، لتاريخها الوطني ونضالاتها، وبالتالي هناك معادلتان متناقضتان تماماً، وحتى الرئيس ياسر عرفات لم يستطع ان يتنازل عن حي من أحياء القدس، وهنا اقول لا وجود لشريك اسرائيلي معنا من أجل السلام".

وحول استمرار عمل لجان التحقيق الخاصة باستشهاد الرئيس ياسر عرفات قال اللواء الطيراوي: "هناك معطيات كثيرة في التحقيق، ولكن لا يجوز لنا التطرق عبر وسائل الاعلام لحديثات التحقيق، خاصة وأنا تحت الاحتلال الذي يستطيع خلال دقائق إعاقه عملنا، خاصة وانه المتهم الاول باغتيال ابو عمار".

وتابع: "لن نتفاجأ اذا ما كان هناك أداة فلسطينية متهمة باغتيال عرفات، ففي كل دول العالم هناك ضعفاء نفوس يشتريهم الاحتلال، ولننظر الى ما حدث في فييتنام ومن قتل أنور السادات. يجب أن لا نأخذ الأمر بأننا شعب يختلف عن شعوب العالم".

واشار الى ان اسرائيل هي المتهم الاول في اغتيال الرئيس ياسر عرفات، وأن اللجنة المحلية هم أطباء فلسطينيون ولدينا توجه لمقابلة الاطباء التونسيين والمصريين، ونقول "ليس سهل علينا أن نأخذ شهادات من اي دولة، والمطلوب منا ان نستأذن من الدول، لوجود العديد من الصعوبات التي نحاول تذليلها لأن المواطن يهمله معرفة الحقيقة".

وحول الساحة الفلسطينية والمطلوب وطنياً قال الطيراوي: " يجب أن نذهب الى دائرة الفعل لتغيير الواقع وإلجبار اسرائيل على ان تُعيد الحق للشعب الفلسطيني، ومن هذه الامور الذهاب الى الامم المتحدة، والاحتجاجات ضد الاحتلال، وتعزيز الصمود، والحفاظ على الارض، خاصة في المناطق المصنفة "ج"، وبناء المؤسسات وانهاء الانقسام، وتعميق الوحدة الوطنية".

وقال الطيراوي بشأن الدعم المالي للسلطة وموجة الغلاء: "هناك وعودات كثيرة من الدول العربية، وهنا أقول أن العرب تاريخياً لم يتخلوا عن فلسطين، وأتمنى عليهم أن لا يتركونا تحت الضغط الاسرائيلي والاميركي، والعرب هم السباقيين في دعم فلسطين".

وأوضح ان السياسة الاقتصادية "خاطئة"، ويجب ان نعيد النظر بها والعمل على تغييرها، ونحن مع ما يجري الان من احتجاجات يجب ان تبقى ضمن النظام والقانون، ولا يجوز لنا أن نذهب الى احتجاجات تذهب الى التدمير والتخريب والحرق والتخوين، يكفيننا من الانقسام الذي خون وكفر الجميع، وهنا اقول ان الكل في السلة الوطنية".

واشار الى ان الانتقاد يوجه الى سياسة الحكومة الاقتصادية وليس الى الاشخاص.

وفيما تردد عن طلب الرئيس محمود عباس من القيادة البحث عن بديل اخر، قال الطيراوي: "يجب ان يطرح هذا الموضوع أمام قيادة "فتح" أولاً لأن فتح هي التي رشحت الرئيس عباس لهذا الموقع، ومن ثم أمام قيادة الشعب الفلسطيني، وأنا موقفي بأنه يجب أن يكون للرئيس نائباً، فإذا أراد ان يبقى الرئيس، يكون له نائب، وفي حال لم يرشح الرئيس نفسه يكون هذا النائب مرشحنا للرئاسة .

القدس، القدس، 2012/9/26

### 17. في ذكرى حرب 1973.. غانتر: التهديدات التي تواجهها "إسرائيل" لا تتوقف ويتسع نطاقها

قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، الجنرال بني غانتر، إن الجهات والأطراف التي تسعى لضرب إسرائيل لا تتوقف عن محاولاتها، بل هي آخذة بالازدياد. وقال غانتر الذي كان يتحدث في مراسم إحياء ذكرى الجنود الإسرائيليين الذين سقطوا في حرب أكتوبر 73، إن الاشتباك الذي وقع، مؤخراً، عند الحدود المصرية يؤكد استمرار هذه المحاولات مؤكداً، "أن الخلية التي اشتبكت مع الجنود الإسرائيليين كانت في طريقها للقيام بعملية داخل إسرائيل لكنها ووجهت بقوة إسرائيلية مكونة من جنود مهنيين تمكنوا من إحباط عملية إرهابية". من جهته قال وزير الجبهة الداخلية، آفي ديختر، في المراسم المذكورة، إن التهديدات التي تتعرض لها إسرائيل، لا سيما تهديدات قادة إيران، تفرض على دولة إسرائيل أن تلتزم نفسها وردّها العسكري على هذه التهديدات وعلى التهديدات الجديدة التي تواجهها".

وإدعى ديختر رداً على تصريحات أحمدى نجاد أن مشروع إيران الذري هو للأغراض السلمية فقط، أن "من يشهر مسدساً ذرياً في المشهد الأول - يمكنه أن يتحدث عن حرب عالمية ثالثة، وسنهتم بأن نوفر الرد المناسب على كل تهديد، سواء كان قريباً أم بعيداً".

وقال ديختر، في إشارة للتوتر بين إسرائيل والولايات المتحدة: "إن دولة إسرائيل هي المسؤول الوحيد عن أمن وسلامة مواطنيها وسندافع عن مواطنينا مثلما تدافع كل أم عن أولادها وسنلدغ أعداءنا كلدغة الأفعى الظاهرة على أوسمة المظالمين في الجيش الإسرائيلي، على حد قوله".

عرب 48، 2012/9/25

### 18. نتنياهو يفكر في تقديم موعد الانتخابات خوفاً من أولمرت وأوياما

تل أبيب: في أعقاب قرار المحكمة فرض حكم خفيف على رئيس الوزراء السابق، إيهود أولمرت، وبدء محاولات من أنصاره العمل على إعادته إلى الساحة السياسية - كشفت مصادر مقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أنه يدرس بكل جدية إمكانية تقديم موعد الانتخابات العامة. وقالت هذه المصادر إن

نتنياهو كان ينوي تكبير الانتخابات لأنه يخشى من أن يفوز باراك أوباما بدورة ثانية في الرئاسة الأميركية فينتقم منه ويؤدي إلى إسقاطه، كما فعل من قبل الرئيس بيل كلينتون، سنة 1999. ولكنه تردد في ذلك قائلاً إن أوباما لن يجد هذه المرة من ينافس نتينياهو. إلا أن ظهور أولمرت على الساحة يغير الوضع، حيث تشير استطلاعات الرأي إلى أنه الشخصية الوحيدة القادرة على منافسته والتغلب عليه في ظروف معينة. لكن استطلاعات الرأي تشير إلى أن أولمرت يعتبر أقوى منافس ويهدد مكانة نتينياهو بشكل حقيقي. وكشفت وسائل الإعلام الإسرائيلية، أمس، عن تقدم الكثيرين من أصدقاء أولمرت وقادة حزب «كديما» إليه، يطلبون منه الإعلان عن نيته خوض الانتخابات المقبلة على رأس الحزب. لكنه دعاهم إلى التريث قائلاً إنه لم يمهأ بعد معاركه القضائية.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/26

### 19. تقرير يكشف عن حصول إسرائيل على منظومة دفاع صاروخي متطور

القدس المحتلة: نشرت مجلة 'ورلد تريبون الامريكية' الثلاثاء تقريراً كشفت فيه عن حصول إسرائيل على منظومة باتريوت من الجيش الثالث للدفاع الصاروخي. وأضافت المجلة ان إسرائيل حصلت بكل هدوء من احدى الشركات الرائدة في واشنطن على بطاريات الباتريوت وقامت بنشرها ايضاً، مشيرة الى ان المنظومة من صنع شركة 'لوكهيد مارتن' والتي باعتها المنظومة عام 90. ووفقاً للتقرير فإن المنظومة الجديدة سوف يكون هدفها اسقاط صواريخ شهاب الايرانية، وان إسرائيل لديها الان منظومة باتريوت من الجيلين PAC-2 وصواريخ باتريوت PAC-3.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/26

### 20. "إسرائيل" تستنفر "في يوم الغفران وتغلق الضفة والقطاع

الناصرة- برهوم جرابسي: أعلن جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي والأجهزة الأمنية أمس الثلاثاء، حالة استنفار قصوى في جميع أنحاء البلاد، تستمر إلى يوم غد الخميس، وبموازاة اغلاق شامل على الضفة الغربية وقطاع غزة، ويستمر اسبوعين.

وتأتي هذه الاجراءات بسبب حلول "يوم الغفران" العبري، وهو يوم الصيام الأكبر بالنسبة لليهود، وتحظر فيها اية حركة مواصلات في جميع المناطق اليهودية، وشل تام للحياة العامة بكل نواحيها، وتتوقف فيها جميع وسائل الإعلام على مختلف أشكالها عن العمل، لمدة تزيد عن 27 ساعة، ابتداء من مغيب شمس يوم أمس، وحتى بعد ساعة من مغيب شمس اليوم، وهو اليوم الوحيد الذي يلتزم فيه الغالبية الساحقة من العلمانيين هذه الاجراءات.

وقالت الشرطة الإسرائيلية إن قواتها تنتشر في جميع أنحاء البلاد مسنودة بقوات احتلال مما يسمى بـ "قوات حرس الحدود"، وسيكون انتشار خاص في مناطق وطرقاات الاحتكاك بين اليهود وفلسطينيين 48، إذ عادة ما تقع اعتداءات من يهود عنصريين ومنتدئين على سيارات عربية تمر من شوارع يهودية اضطراراً، وتكثر هذه الاعتداءات خاصة في المدن الفلسطينية الساحلية التاريخية التي تحولت إلى أغلبية يهودية، وبشكل خاص عكا ويافا واللد والرملة، وقبل عامين وقعت اعتداءات وحشية على الفلسطينيين في مدينة عكا.

وفي المقابل، فقد فرضت قوات الاحتلال اغلاقاً شاملاً على الضفة الغربية وقطاع غزة، ورغم ان الاحتلال أعلن أن هذه الاجراءات تنتهي صباح يوم غد الخميس، إلا أنها عملياً ستستمر لمدة اسبوعين، لأن هذا الاجراء الفعلي سيستأنف صباح يوم الأحد من الناحية الرسمية، ويستمر لأكثر من 10 أيام، بسبب حلول عيد العرش العبري، الذي يستمر ثمانية ايام.

وحسب ما أعلنه الاحتلال فإنه سيتم حظر خروج فلسطينيي الضفة والقطاع من مناطقهم باتجاه مناطق 1948، كما سيتم اغلاق الكثير من شوارع الضفة الغربية التي تمر من أمام المستوطنات. أما مدينة القدس المحتلة، فإنها ستتحول إلى تكتة عسكرية لمدة اسبوعين كاملين، دون انقطاع، مع تواجد مكثف في نقاط الاحتكاك بين أهل المدينة الفلسطينيين وعصابات المستوطنين، كونها ستكون مركز الاعياد اليهودية.

الغد، عمان، 2012/9/26

## 21. صحافيان إسرائيليان: "إسرائيل" اعتمدت الكذب على الجمهور في حرب أكتوبر 1973

القدس المحتلة - "الخليج": استذكر صحافيان إسرائيليان "عشية ذكرى ما يسميه الصهاينة "يوم الغفران" كيف نجح الجيش المصري في حرب أكتوبر/ تشرين الأول، 1973 في ضرب الجيش "الإسرائيلي" وزرع الفوضى والذعر في صفوفه. وقال الصحافي إيتان هابر، مراسل صحيفة "يديعوت أحرونوت" الصهيونية في حينه، إن فوضى عارمة أصابت الجنود "الإسرائيليين" وهم يحاولون وقف الزحف المصري داخل سيناء في الأيام الأولى من الحرب. وأكد في تقرير بعنوان "حرب الدعاية" أن "إسرائيل" اعتمدت الكذب على "الإسرائيليين" وتضليلهم بتقارير مزورة عن "معارك قاسية" في سيناء.

وأشار إلى أن زميله الصحافي في الإذاعة الصهيونية يرمياهو يوفال كان معه يغطي المعارك في سيناء وسوية معه كانا يستمعان للناطق بلسان جيش الاحتلال وهو يتحدث خلال مؤتمر صحفي عن انتصار وشيك على الجيش المصري. وقال "كان يوفال يومها عاد للتو من سيناء فقال معلقاً على المؤتمر الصحافي: "لا انتصار ولا يحزنون".

واعترف يوفال، في تقرير لهابر نشرته "يديعوت أحرونوت" أمس، أنه هو الآخر آمن بقدرة "إسرائيل" على طرد المصريين والسوريين وصددهم بسرعة البرق". واستذكر ما حصل يومها قائلاً إنه رافق كتيبة أرئيل شارون برفقة زميله الصحافي ميخا شجرير، وأضاف إنه منذ اليوم الأول اكتشف مأزق الجيش "الإسرائيلي" وهو يتعرض لضربات قاتلة من قبل الجيش المصري. وتابع "سمعت من جنودنا عن إنجازات الجنود المصريين ووهن عزائم مرّة للجنود "الإسرائيليين". وأوضح أنه كلما كان يتقدم نحو قناة السويس كان يسمع المزيد من المعلومات عن خسائر الجيش "الإسرائيلي" وعن مفاجأة صواريخ "ساغر" المصرية التي نالت من الدبابات "الإسرائيلية".

وروى "مازلت أسمع صرخات جنودنا يطلبون النجدة وما من مجيب. ما شاهدناه في الأيام الأولى كان انهياراً حقيقياً. وكان الجنود يتبادلون نظرات الاستغراب وهم يسمعون عبر أجهزة الترانزيستور الإذاعة "الإسرائيلية" تبث عن " فجر بيزغ"، لكنهم كانوا يعرفون في أعماقهم الحقيقة المرّة. كنا ببساطة نفر من أمام الجنود المصريين وذيولنا بين أرجلنا كالكلاب وبالنسبة لي كانت تلك لحظة مؤسفة".

وكشف أنه وشجرير بادرا فور انتهاء نشرة الأخبار بالاتصال بالراديو "الإسرائيلي" وأكد للمحرر المسؤول أن ما يبثه كذب وأن الحرب في سيناء مختلفة تماماً عما يقال عبر الأثير. وأضيف "لكن من دون جدوى فقد

استمروا في بث التقارير عن انتصارنا على العدو بينما في الحقيقة كنا ننسحب. فقد تجاهلوا تقاريري التي حجبتها الرقابة العسكرية وواصلوا بث العناوين "قواتنا تهزم المصريين فيما كان جنودنا ممن يسمعون الإذاعة يضحكون بسخرية". واستذكر يوفال أن الصحافة "الإسرائيلية" أصيبت بالصدمة حين بدأ الجيش لاحقاً بالكشف عن الحقائق.

الخليج، الشارقة، 2012/9/26

## 22. المصادقة على الخريطة الهيكلية لهدم "أم الحيران" وإقامة مستوطنة "حيران"

رفضت اللجنة الفرعية للاستئناف في المجلس القطري للتخطيط والبناء مساء يوم أمس، الاثنين، الاستئناف الذي قدمه مركز "عدالة" وجمعية "بمكوم" باسم أهالي قرية أم الحيران في النقب ضد قرار اللجنة اللوائية للتخطيط والبناء في بئر السبع المصادقة على الخريطة الهيكلية رقم 107 / 02 / 15 لإقامة مستوطنة يهودية باسم "حيران" على أراضي القرية العربية البدوية أم الحيران، الأمر الذي سيؤدي إلى هدم جميع بيوت القرية وتهجير أهلها.

عرب 48، 2012/9/25

## 23. "إسرائيل": قذائف هاون أطلقت من سوريا سقطت في أراض زراعية في الجولان

تل أبيب- (يو بي اي): قال جيش الاحتلال الإسرائيلي إن عددا من قذائف الهاون سقطت صباح اليوم الثلاثاء بأراض زراعية في شمال هضبة الجولان السورية التي تحتلها إسرائيل. وأضاف أن قذائف الهاون "سقطت في إطار القتال الدائر بين المتمردين والجيش (السوري)". ولم يسفر سقوط هذه القذائف عن إصابات أو أضرار.

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

## 24. "إسرائيل" تسمح لطائرات استطلاع مصرية بالتحليق فوق سيناء لمطاردة المتشددين

غزة . أشرف الهور: ذكر موقع 'والا' الإخباري الإسرائيلي، أن مسؤولاً أمنياً مصرياً رفيع المستوى، أكد موافقة تل أبيب على تحليق طائرة استطلاع في المنطقة الحدودية؛ للقضاء على الأوكار الإرهابية في شبه جزيرة سيناء، مشيراً إلى أن هناك 'تنسيقاً كبيراً بين الجانبين للقضاء على البؤر الإرهابية في المنطقة، من بينها السماح بدخول رتل كبير من الدبابات والأسلحة الثقيلة مرة أخرى لسيناء'.

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

## 25. يديعوت: تقارير سرية لأجهزة أمنية وعسكرية إسرائيلية لتسهيل "حل الدولتين"

علي حيدر: كشفت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس، عن تقارير سرية وجهتها الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية، إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، تحذر فيها من تداعيات الجمود السياسي على المسار الفلسطيني نتيجة وهم يسيطر على القيادة الإسرائيلية، من أن الهدوء في المناطق الفلسطينية المحتلة سيستمر لفترة طويلة، ومن أن المجتمع الدولي سيكف عن الاهتمام بمصير الفلسطينيين وينتقل إلى الانشغال بمواضيع مشتتة أخرى، وبالتالي إمكانية ضم مناطق الضفة الغربية في مرحلة لاحقة، وإبقاء

قطاع غزة للفلسطينيين. ورأت هذه الأجهزة أن هذه السياسة ستهدد الطابع اليهودي والديموقراطي لإسرائيل، كما ستؤدي إلى دفع أثمان دموية وسياسية كبيرة في المستقبل. ورأت أنّ من الممكن القول إن هناك بدائل للجمود السياسي، ولا يزال حتى الآن هناك أمل بقيام دولتين لشعبيين. وأكدت على وجود امكانية حقيقية لتجديد المفاوضات في المستقبل القريب مع رئيس السلطة محمود عباس، والتوصل إلى اتفاق على مبادئ اتفاق الوضع النهائي. إلى ذلك، شددت الصحيفة على أن تصوراً يسود في القيادة الإسرائيلية بأن الفلسطينيين في الضفة لن يجروا على فتح انتفاضة ثالثة، بعد الإحباط والضحايا التي تلقوها في الانتفاضتين السابقتين. ويرون أنه في أقصى الأحوال يمكن أن يبادر الفلسطينيون إلى تطبير ابو مازن وسلام فياض واستبدالهم بأخرين يمكن لإسرائيل أن تتحدث معهم. أما في غزة فلا يزال السكان هناك يلغون جراحهم نتيجة عملية «الرصاص المصهور».

لكن «يديعوت» شددت على أن كبار المسؤولين في «الشاباك» والجيش، قلقون من أن هذه الانتفاضة قد بدأت نيرانها الخفيفة في الأسابيع الأخيرة، في أعقاب تقاوم الوضع الاقتصادي في الضفة، وأنه في حال نشبت يمكن أن تؤدي إلى نتائج معاكسة. ويفترضون أنه في حال عمل الجيش الاسرائيلي على قمع الانتفاضة، سيستغل الأخوان المسلمون في مصر الفرصة ويلغوا اتفاق السلام، ولن يكون امام الاردن خيار إلا الذهاب في أعقاب المصريين.

ويقدرّون في إسرائيل، بحسب «يديعوت»، أن نسبة ولادة الفلسطينيين في الضفة آخذة بالانخفاض، فيما نسبة ولادة اليهود ترتفع، هذا إلى جانب وجود هجرة بارزة للفلسطينيين إلى خارج إسرائيل، فيما هجرة اليهود إليها متواصلة. وفي ضوء ذلك لا يوجد خطر بأن يتحول اليهود في إسرائيل إلى أقلية حتى لو تم ضم الضفة الغربية إليها.

وبناء على ما تقدم، فإنهم يرون في إسرائيل أنه ما دام هناك كيانات فلسطينيان (الضفة وغزة) متنازعان في ما بينهما ولهما مصالح مختلفة، فمن غير الممكن التوصل إلى اتفاق حول الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. إضافة الى ذلك، يعتبرون في إسرائيل أنه ما دام خطر امتلاك إيران سلاحاً نووياً قائماً، لا يوجد أمل بأن يوافق الفلسطينيون على حل وسط تاريخي، وأن أي تنازلات جغرافية تقدمها إسرائيل ستعرضها للخطر، وستقرب الصواريخ الفلسطينية إلى المراكز السكانية في إسرائيل.

الاخبار، بيروت، 26/9/2012

## 26. مدير مركز "ديان": السعودية والأردن والمغرب ستدفع ثمن الربيع العربي

الناصره. زهير أندراوس: توقع عوزي رابي، مدير مركز ديان للدراسات الشرق أوسطية في جامعة تل أبيب، أن تشهد الأشهر القليلة القادمة وقوع العديد من الأحداث السياسية المهمة التي لا تقل في أهميتها عما جرى في العام الماضي، منها رحيل الأسد ونشوب حرب طائفية سورية، وسقوط النظم الملكية بادئة من الأردن.

وعن سقوط الأنظمة الملكية أوضح رابي في حديثه للقناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيلي، أن السياسة الأمريكية في المنطقة (الانسحاب من العراق والموقف من مبارك)، سوف تخلق نوعاً من الفراغ، سيؤدي إلى تعاظم لاعبين إقليميين (تركيا وإيران)، على حساب الدول العربية التي لعبت دوراً قيادياً قبل الربيع العربي، وأيضاً هيمنة التيارات الإسلامية على الساحة العربية، بعد ما أسماه باختطاف الثورات من أيدي

الجهات الليبرالية التي أطلقتها، بالإضافة إلى سببين رئيسيين هما: تحطم جدار الخوف ومعادلة العلاقة التي كانت تسود بين الحكام العرب والشعوب، سيؤدي لانتقال القوة من الحكام الدكتاتوريين إلى الشعوب. وقال: إن أحدًا لم يعد يتمتع بالحصانة تجاه رياح الربيع العربي في المنطقة التي تضرب ليس أنظمة دكتاتورية لينة مثل مصر وتونس، بل تطال أيضًا الأنظمة الأكثر تشددًا مثل سورية، مما سيستهدف مستقبلاً بعض الأنظمة الملكية مثل المغرب والأردن وحتى العربية السعودية.

لافتًا إلى أن العاهل الأردني وليس بالضرورة في العام 2012 سيكون مضطرًا إلى دفع ثمن الربيع العربي، واصفًا صمود الأنظمة الملكية ولا سيما منها المغرب والأردن في أجواء الربيع العربي مهمة صعبة للغاية، رغم ما يتخذه العاهلين الأردني والمغربي من خطوات ذكية في الآونة الأخيرة لمواجهة الخطر، لكنه في نهاية المطاف وعلى المدى البعيد لا يستبعد سقوط النظام الملكي في الأردن وربما في المغرب أيضًا، مؤكدًا على أنه ليس من الواضح هل سيكون الحديث في نهاية المطاف عن تحول العاهل الأردني إلى جهة تمثيلية رمزية وسط انتقال القوة إلى البرلمان أم عن سقوط النظام الملكي، على حد تعبيره.

كما تطرق البروفيسور رابي إلى الأوضاع في بلاد النيل وقال إن مصر تشكل الآن حالة اختبار، تشير إلى أين ستسير الثورات في العالم العربي. مصر كانت دوماً رأس الحربة، وما حصل هناك يدل على ميول إقليمية. وتابع قائلاً إنه إذا نظرت إسرائيل إلى أعلى، إلى الوجه الجديد للشرق الأوسط، فإنها ستري انه تحدث ثورة جغرافية سياسية اتفاق السلام الإسرائيلي . المصري الذي كان أساساً جوهرياً في كل صورة مستقبلية لشرق أوسط مستقر ومحب للسلام، يوجد في ميل تآكل وتضاؤل، وعندما نضيف إلى ذلك التوجه المستقبلي غير الواضح لتركيا، تنشأ صورة جديدة تلزم إسرائيل بإجراء إعادة تقويم وشحن أدواتها الدبلوماسية.

من الجانب الآخر، أضاف رابي، توجد مجموعة من دول الخليج العربي بما فيها السعودية، قلقة مما يجري، وهي ترى انعدام الاستقرار الذي يتشكل هنا، في دولة إثر أخرى. وهي تفهم بان كل ثورة كهذه، كل دولة عربية تسقط، تزيد الخطر، يدور الحديث عن دول كانت كفيلة بأن تشكل، في المستقبل شركاء لحوار مع إسرائيل. وتابع الباحث الإسرائيلي قائلاً إنه اليوم ثبت أيضاً أن الأمريكيين الذين اعتقدوا بان الثورات ستؤدي بالدول العربية إلى الحقل الغربي، لم يفهموا جيداً الربيع العربي، رغم أمل اوباما في أن يملي الجمهور وتيرة أخرى، واضح اليوم بان كل ثورة يمكن أن تنتهي بشكل معاكس لما أمل به. وخلص إلى القول إن كل هذه التحديات تتعاضد وتتأكد على أن أن النزاع الإسرائيلي . الفلسطيني، ليس كل شيء، كلنا نأمل بأن نجد حلاً ما، سلاماً جزئياً، ولكن في نهاية المطاف سنفهم أن جزءاً من الأمور تجري في ساحات أخرى، الأمل هو أن نرى في المستقبل الاستقرار والهدوء، ولكن على المدى القصير والمتوسط من المتوقع لنا انعدام استقرار عضال، على حد تعبيره.

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

## 27. "إسرائيل": الجبهة الداخلية تقوم بمناورة تحاكي تلقي مساعدات عقب وقوع كارثة أو حرب

كشف منسق الاستعدادات والطوارئ في وزارة حماية البيئة الصهيونية "افي دافيد" أنّ وزارة حماية الجبهة الداخلية الصهيونية دشنت بالتعاون مع وزارات حكومية مختلفة مناورة واسعة تهدف لفحص جاهزية "إسرائيل" لإستيعاب مساعدات دولية قد تحتاجها في حال وقوع كارثة طبيعية. وقال "دافيد" إنّ المناورة هي الأولى من نوعها التي تحاكي عبرها "إسرائيل" مواجهة سيناريو ليس له خطة مسبقة ومنظمة، مشيراً إلى أنّ



برنامج المناورة يشمل التدريب على استقبال المساعدات الدولية القادمة جواً وبحراً عبر ميناء "اسدود"، كما وتفحص طرق التنسيق والاتصال بين الوزارات والجيش والجهات المختصة بمواجهة حالات الطوارئ مثل نجمة داود الحمراء والاطفائية والشرطة. وأشار إلى أنّ المناورة تتناول سيناريو وقوع دمار في المنازل، وانهايار شبكة الكهرباء، وتشويش الاتصالات، وتدفق غير مضبوط للمياه، ومئات المفقودين تحت الأنقاض، ومشردين فقدوا المأوى.

القناة السابعة للمستوطنين (عن العبرية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2632، 2012/9/25

## 28. الجيش الإسرائيلي يخرج دفعة جديدة من كلية "القيادة التكتيكية"

أفادت مصادر صهيونية أنّ عددا من ضباط وجنرالات الجيش الصهيوني شاركوا في مراسم تخرّج الدفعة 12 في كلية القيادة التكتيكية التابعة لسلاح البر في معسكر "ديان" في "غليلوت"، حيث سيتسلم المتخرجون قيادة السرايا من كافة الأسلحة البرية. وقالت المصادر إن الدورة تستمر عامين، في نهايتها يؤهل الجنود على وظائف قيادية في الميدان، ويخضعون لمسار تعليمي يتضمن دراسة للحصول على إجازة دورة قادة سرايا وتدريبات ميدانية.

مجلة "بمخانيه" العسكرية (عن العبرية، ترجمة المركز)  
التقرير المعلوماتي، العدد 2632، 2012/9/25

## 29. هآرتس: المصلحة الإسرائيلية السياسية والاقتصادية تكمن في دعم الرئيس المصري

الناصرة . زهير أندراوس: رأت صحيفة 'هآرتس' العبرية الرئيس محمد مرسى بسياسته البراغماتية العملية وخلافاً لجميع الأفكار المسبقة التي كونتها عنه الولايات المتحدة وإسرائيل بمثابة الكنز الاقتصادي للدولة العبرية، لافتةً إلى أنه من خلال استعراض الفترة القصيرة التي حكم فيها مرسى البلاد فإن المرحلة الانتقالية التي مرت بها مصر والتغييرات الدراماتيكية التي شهدتها من الممكن أن تخلق فرص استثمار نادرة للشركات الأجنبية بما فيها الإسرائيلية، مشيرةً إلى أن الأشهر القليلة من حكم مرسى كانت بمثابة الفرصة المناسبة بالنسبة للإسرائيليين لدراسة أين كانت تكمن المصالح الاقتصادية المصرية خلال فترة الصراع بين الإخوان المسلمين والمجلس العسكري، وأشارت أنه خلافاً للآراء السائدة في إسرائيل والولايات المتحدة يتضح أن المصلحة الإسرائيلية السياسية والاقتصادية تكمن في دعم مرسى فنجاحه في مهمته من الممكن أن يمثل فرصة اقتصادية مناسبة لإسرائيل.

ووصفت الصحيفة مرسى بالشخصية البراغماتية، وأضافت أنه يعلم جيداً أن الشعب قد أختاره بسبب شعوره بالإحباط من الظلم والقمع الذي مر عليه خلال فترة حكم مبارك فالفساد والقهر هو الذي أوصله إلى كرسي الحكم وإذا نجح في تقليصهم، فسيظل طويلاً في منصبه، لذلك قام بتعيين عدد من الكفاءات في حكومته الحالية ممن هم بعيدون عن أيديولوجيته الدينية.

وساقت الصحيفة أن القواقع يقول إن مرسى لن يرفض أي استثمارات تضخ دماء جديدة لعروق الاقتصاد المصري المحتضر حتى وإن كانت تلك الاستثمارات إسرائيلية، وبالتالي فإن الشركات الإسرائيلية التي ستنتج في استغلال الدفعة الحالية ورصد بعض الفرص في الاقتصاد المصري فإنها ستحقق أرباحاً هائلة في المستقبل، على حد تعبير الصحيفة.

كما أشارت إلى أن اتفاقية الكويز التي ما زالت قائمة حتى الآن بين مصر وإسرائيل، من الممكن أن تكون بيئة خصبة لهذا التعاون، وهناك فرصة كبيرة أيضاً في مجال إدخال التكنولوجيا الإسرائيلية إلى السوق المصري.

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

### 30. عمليات الموساد: من لؤلؤة في لبنان لسيدني في إيطاليا.. وتسيبي ليفني في فرنسا

الناصر. زهير أندراوس: قام لأول مرة خمس سيدات يعملن في الموساد الإسرائيلي (الاستخبارات الخارجية) بفضح الخدمات السرية الإسرائيلية، التي تقوم باستخدام النساء من أجل الدولة العبرية، ونشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" اعترافات السيدات المتورطات في أكثر العمليات خطورة وأهمية داخل الموساد، حيث أوضحت إيفرات، وهي واحدة من أهم العمليات في الموساد، أن الأمر مقتصر فقط على المغازلة، ومهما كان الأمر فإن الموساد لا يسمح بأكثر من ذلك.

مؤكدة أن حياتها ستنتهي إذا تم كشف أمرها، ولكنها لا تبالي بذلك من أجل أمن إسرائيل، على حد تعبيرها. أما العميلة أيلالا، فقالت عن تأثير هذا الأمر على عائلتها إنها تترك زوجها وأطفالها الثلاثة نائمين في أسرته مع دموع في عينيها وغصة في حلقها.

من ناحيته أكد تامير باردو، قائد الموساد، أن النساء عمليات استثنائيات، مشيداً بقدراتهن وقمعهن للذات من أجل تحقيق الأهداف، موضحاً أن قدرات النساء تغلو قدرات الرجال في فهم الإقليم وقراءة المواقف والوعي المكاني.

جدير بالذكر أن أحد العمليات الأكثر شهرة التي استخدم فيها الموساد النساء، كانت في 1987 عندما قامت إحدى العمليات واسمها سيندي بإغراء كاشف اسرار إسرائيل النووية، مردخاي فعنونو، وهو في روما، وتم اختطافه من العاصمة الإيطالية وإحضاره لتل أبيب، حيث تمت محاكمته، وتم الإفراج عنه قبل عدة سنوات.

أما أشهر جاسوسة في تاريخ الموساد، فهي شولا كوهين، والدة السفير الإسرائيلي السابق في القاهرة، إسحق ليفانون، التي أطلق عليها الإسرائيليون لقب لؤلؤة الموساد، ولدت كوهين في الأرجنتين عام 1920. وانتقلت عائلتها إلى مدينة بعقوبة شمال بغداد في العراق، ثم عادت وانتقلت للعيش في مدينة البصرة العراقية. وفي ما بعد هاجروا إلى فلسطين عام 1937.

ووصلوا إلى حيفا قبل أن ينتقلوا للعيش في القدس، حيث لا تزال تقيم شولا كوهين. باشرت كوهين عملها كعميلة للموساد في بيروت عام 1947. وكانت قد انتقلت إلى بيروت على اثر زواجها من جوزيف كيشيك، وهو تاجر يهودي من لبنان كان يملك متجراً في سوق سرسق في وسط بيروت.

باعث كوهين خدماتها الجنسية لمئات من كبار موظفي الدولة في لبنان، في ما بين 1947 و 1961. وقد كانت تستقبل زبائنها في بيتها في منطقة وادي أبو جميل، وهو الحي اليهودي القديم في وسط بيروت. وكان عملها في مجال الدعارة مقدمة لاختراق النافذين في الدولة اللبنانية.

في عام 1956 وسعت كوهين أعمالها في الدعارة، فقد أصبحت تملك خمسة بيوت دعارة إضافية في مناطق مختلفة من بيروت، وقد جهز الموساد كوهين بكل أجهزة التسجيل اللازمة، مثل آلات التصوير السرية، لتثبيتها في غرف النوم في بيوت الدعارة التي تملكها. واستخدمت كوهين فتيات لبنانيات كوسيلة لجذب السياسيين والموظفين اللبنانيين والسوريين.

وتمكنت من تصوير الكثير من موظفي الدولة اللبنانية مع العاملات في بيوت الدعارة خاصتها. وفيما بعد استأجرت مطعماً في شارع الحمراء في بيروت، وحولته إلى حانة أسمتها (رامبو باب).  
اما العملية الأكثر شهرة فهي تسيبي ليفني، وزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة ورئيسة حزب (كاديما) السابقة أيضاً، وقد اعترفت في مقابلة مع إذاعة الجيش بأنها كانت عميلة للموساد الإسرائيلي لمدة أربع سنوات، ورفضت الإفصاح عن المهام التي قامت بها خلال عملها في جهاز الاستخبارات الخارجية، وبحسب التقارير الصحافية العبرية فإن ليفني (54 عاماً) أنهت خدمتها العسكرية كملازم أول في جيش الاحتلال الإسرائيلي، وعملت لصالح الموساد في أوروبا، في العام 1980-1984 لاحقت مع جهاز الموساد الصهيوني قادة المنظمة في معظم دول القارة العجوز. ساهمت بعمليات الاغتيال، خصوصاً اغتيال مأمون مريش وكان وقتها مساعداً للقيادي البارز في منظمة التحرير خليل الوزير (أبو جهاد) في أثينا، كما ربطت تقارير خاصة اسمها بالعمل كجاسوسة من الدرجة الأولى في فرنسا وأوائل الثمانينات، توزع عملها ما بين جمع معلومات عن ناشطين عرب في أوروبا إلى العمل كمديرة منزلية في العاصمة الفرنسية، وقد تم كشف خطورة عمل ليفني مع الموساد في تلك الفترة. فقد كانت في وحدة النخبة، بحسب أفرام هاليفي المدير السابق للموساد، الذي لأسباب أمنية، رفض إعطاء تفاصيل عن المهمات التي قامت بها ليفني في الفترة ما بين عامي 1980 و1984.

ليفني التي تتحدث اللغة الفرنسية بطلاقة وسليقة عائلة العصابات، عملت في باريس التي كانت وقتئذ ساحة لمعارك طاحنة بين الموساد وعدد من قيادات الفصائل الفلسطينية وطموحات صدام حسين النووية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

### 31. آلاف المستوطنين يندسون المسجد الأقصى المبارك بمناسبة "عيد الغفران"

أكدت "مؤسسة الأقصى للوقف والتراث" في بيان لها الثلاثاء 2012/9/25م، ان المسجد الأقصى المبارك بكل أبنيته وساحاته وأسواره وبوائكه والأبنية المسقوفة وما تحت الأرض وفوقها، وبمساحته الكاملة 144 دونماً، هو مسجد اسلامي خالص للمسلمين، كما وأكدت المؤسسة، ان حائط البراق هو جزء لا يتجزأ من المسجد الأقصى، وأفادت "مؤسسة الأقصى" في بيانها، ان عشرات آلاف الاسرائيليين دنسوا ليلة أمس، منطقة حائط البراق - الواقعة غربي المسجد الأقصى من الخارج- وأدوا شعائر توراثية وتلمودية بمشاركة "كبار الحاخامات"، رافقها أهازيج غنائية صاخبة امتدت الى جوف الليل، وتواجد في نفس الوقت آلاف عناصر القوات الاحتلالية في منطقة البراق، وفي انحاء البلدة القديمة بالقدس، وأغلقوا عددا من الشوارع الرئيسية والفرعية لتسهيل وصول الاسرائيليين الى منطقة البراق.

في سياق متصل ذكر شهود عيان من "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات"، ان نحو 170 مستوطناً اقتحموا منذ ساعات صباح اليوم الثلاثاء المسجد الأقصى، من جهة باب المغاربة وجالوا في ساحاته وحاولوا تأدية بعض الشعائر التلمودية، في الوقت الذي منع الاحتلال نحو عشرة من طلاب "مشروع مساطب العلم في الأقصى" - الذي تقوم عليه "مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات" - الذين تقل أعمارهم عن 45 عاماً من دخول المسجد الأقصى.

وأشارت "مؤسسة الأقصى"، ان انتهاك وتدنيس المسجد الأقصى وحائط البراق الليلة واليوم، يأتي ضمن احتفالات الاسرائيليين بما يسمى "يوم كيبور" - "عيد الغفران"، والذي يوافق يوم غد الاربعاء.

وذكر "مؤسسة الأقصى" انه يتواجد في المسجد الأقصى في هذه الاثناء عشرات المصلين بالاضافة الى عشرات طلاب وطالبات "مساطب العلم في المسجد الأقصى"، وتسود في المسجد الأقصى اجواء التوتر الشديد.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2012/9/25

### 32. التماس "العليا الإسرائيلية" يطالب بإنشاء مجمع "DNA" لشهداء مقابر الأرقام

توفيق عبد الفتاح: قَدّم مركز القدس للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان، بواسطة محاميه هيثم الخطيب، التماساً الى المحكمة الإسرائيلية العليا، مطالباً فيه بإنشاء "مجمع للحمض النووي الـ'DNA'"، لكافة الجثامين المحتجزة في مقابر الأرقام لحين استرجاعهم.

وشدّد المركز في التماسه على ضرورة العمل بشكل سريع لإنشاء "مجمع الـ'DNA'"، مُستنداً الى إمكانية وفاة كافة الأقارب من الدرجة الأولى للشهداء، الذين سقطوا في سبعينات وثمانينات القرن الماضي والذين ما زالت إسرائيل تحتجز جثامينهم، بشكل يتعارض مع الكرامة الإنسانية والقوانين الدولية والمحلية، إضافة الى إمكانية تحلل الـDNA بمرور الزمن بسبب الظروف البيئية وعامل الوقت، وفي كلتا الحالتين لا يمكن اجراء الفحوصات اللازمة ومطابقة الـDNA'.

كما وطالب المحامي الخطيب، في الالتماس بترتيب زيارات لأهالي الشهداء الى مقابر الأرقام، لعدم وجود أي مبررات لمنعهم من ذلك، وأهمية القيام بشعائر الدفن حسب الأصول والأعراف الدينية المُتبعة (أداء صلاة الجنازة).

بدوره شدد سالم خلة، منسق الحملة الوطنية لاسترداد جثامين الشهداء المحتجزين، على أهمية مطالبة مركز القدس للمساعدة القانونية بإنشاء مجمع للحمض النووي، معتبراً ذلك عملاً مفصلياً وهاماً في الحملة الوطنية، خاصة بعد التجارب الصعبة التي رافقت استرداد جثماني الشهيدين العاروري وأبو زنت، حيث استغرق التعرف عليهما مدة 4 شهور. وأضاف الخلة: "لقد واجهنا مشكلة الحمض النووي عندما تم تسليم 91 جثماناً في نهاية أيار الماضي، حيث كان 18 جثماناً غير معروف الهوية، وحتى اليوم بقي 8 غير معروفين وهي موجودة في مقبرة بمدينة رام الله لحين التعرف على هوياتهم من خلال الفحوصات.

عرب 48، 2012/9/25

### 33. الكشف عن مخطط لشارع استيطاني في محافظة قلقيلية يلتهم أراضي 3 قرى

عرب/مراسل خاص: في خضم نضالهم للدفاع عن مجمع الخدمات المههد بالهدم، فوجئ أهالي قرية عزبة الطيب، في محافظة قلقيلية، ببدء عمليات التخطيط لشارع النفاي يلتهم أراضي وبيوت القرية، وأراضي قريتي النبي الياس وعزون.

وتصنّف قرية عزبة الطيب في منطقة "ج" التي تخضع إدارياً لسلطات الاحتلال، وترفض سلطات الاحتلال الاعتراف بها، وتواجه خطر التهجير. وتبين للأهالي اليوم أن مخطط الشارع الانتفاي هو إحدى حلقات مخطط الاقتلاع. وأكد رئيس المجلس القروي، بيان الطيب، أن أهالي القرية والقرى المجاورة سيقاومون هذا المخطط الجديد، وسواصلون فعاليات التصدي لهدم مجمع الخدمات في القرية، وعازمون على الدفاع عن بيوتهم وأرضهم.

عرب 48، 2012/9/25

### 34. وفاة عامل وإصابة آخرين بانهيار نفق برّح

رفح: لقي عامل فلسطيني مصرعه صباح الأربعاء وأصيب اثنان آخران، جراء انهيار نفق حدودي في حي السلام شرق محافظة رفح جنوب قطاع غزة. وأفاد مراسلنا بوفاة الشاب سليمان رمضان المصري (22 عامًا) وإصابة اثنين بجراح ما بين المتوسطة والطفيفة إثر انهيار النفق فوقهم خلال تواجدهم داخله. ومنذ 5 أغسطس الماضي شنت السلطات المصرية حملة كبيرة على الأنفاق دمرت خلالها عشرات الأنفاق، كما قدر تقرير رسمي فلسطيني أن هذه الإجراءات قلصت حجم واردات الأنفاق من البضائع لقطاع غزة بنسبة 45%.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2012/9/26

### 35. مطالب استشفائية لمخيمات صيدا وصور

الجنوب . محمد صالح - «السفير»: يعاني أبناء المخيمات الفلسطينية من أوضاع صحية سيئة نتيجة تدني خدمات «الأونروا»، وخاصة الصحية منها. ويتزامن تقلص تلك الخدمات مع أوضاع اقتصادية واجتماعية بالغة الصعوبة، يعاني منها الأهالي نتيجة البطالة والحرمان من الحقوق المدنية والاجتماعية في لبنان. حول العناوين تمحورت ورشة العمل التي أطلقتها «المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية» في مخيم عين الحلوة، وشارك فيها ممثلون عن الهيئات والجمعيات الصحية والإنسانية، وعدد من منظمات المجتمع المدني في المخيم.

وركزت الورشة على العمل لإيجاد الحلول الدائمة للمرضى، بما يضمن حصولهم على العلاج والدواء، خصوصاً أن كلفة الأدوية مرتفعة، مع التركيز على أهمية التعاون مع وزارة الصحة اللبنانية، باعتبارها المالك الرئيسي لتلك الأدوية، وتقديمه للمرضى اللبنانيين بأسعار رمزية، مؤكداً على دور «الأونروا» الرئيسي، وتحملها نفقات العلاج.

كما قام وفد من «لجنة المتابعة لحالات العسر الشديد» و«المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية» في مخيم عين الحلوة، بزيارة مكتب مدير منطقة صيدا في «الأونروا». وسلمه مذكرة بالمطالب الصحية ومعاونة الفلسطينيين. وطالبت المذكرة، بـ«التعاقد مع مستشفى الجامعة الأميركية، وكحد أدنى للحالات الاستثنائية».

وأملت المذكرة من «المدير العام للأونروا في لبنان، أن يولي ملف تغطية الاستشفاء والعمليات في مستشفيات الدرجة الثالثة والأمراض المستعصية والأدوية كل الاهتمام، والبدء في إدراج تلك المطالب في العقود الجديدة مع المستشفيات، واتخاذ الإجراءات المناسبة والميدانية لمعالجة الوضع القائم بما يخدم مصلحة مرضى شعبنا، ويرفع عنه ألم المرض بكل تفاصيله، فيما شعبنا تحت وطأة ألم المشكلات الاقتصادية والفقر والعوز والغلاء، عدا عن ألم التشرد والتهجير من وطننا وأرضنا في فلسطين، بانتظار التزام المجتمع الدولي إجبار إسرائيل تطبيق القرار الدولي رقم 194 الذي ينص على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم».

وفي صور، قدم وفد من «المنظمة النسائية الديمقراطية الفلسطينية» في المنطقة، مذكرة مماثلة إلى القائم بأعمال مدير المنطقة في «الأونروا» حمد حيدر، تتضمن سلة من المطالب الصحية والاستشفائية.

السفير، بيروت، 2012/9/26

### 36. النازحون الفلسطينيون من سوريا يعتصمون في "البدوي"

البدوي . "المستقبل": اعتصم أهالي مخيم البدوي والنازحون الفلسطينيون من سوريا، يتقدمهم ممثلو الفصائل واللجنة الشعبية في مخيم البدوي، وذلك أمام مقر مدير خدمات الاونروا في المخيم، حيث رفع المعتصمون لافتات تدعو الاونروا الى تحمل مسؤولياتها تجاه النازحين من سوريا؛ لجهة الطبابة والتعليم والاغاثة.

وألقى "ابو جهاد" كلمة باسم النازحين من سوريا شكر فيها اهالي مخيمي البدوي والبارد، لاستضافتهم في بيوتهم رغم الظروف الصعبة التي يرزحون تحتها. اضاف، "بخصوص الاغاثة، ما زالت الاونروا ومنذ ما يزيد على الشهرين، تقوم باعداد الملفات والكشوفات وتسعى لتأمين التمويل من هنا او من هناك. والعائلات الفلسطينية النازحة تعاني الامرين لتأمين قوت اولادها والبحث عن مأوى ولا نعلم ان كانت ستجد سقفاً يحميهم من الشتاء. وطالب بمتابعة موضوع الإقامة لدى الامن العام اللبناني. والقى "ابو رامي خطار كلمة للجنة الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني، فأشار الى تزايد عدد النازحين في مخيم البدوي الى ما يقارب 260 عائلة يقيمون عند اقاربهم. وقلّة منهم استأجروا بيوتاً، ما دفع الفصائل واللجان الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني الى التحرك؛ باتجاه المؤسسات الدولية وعلى رأسها الاونروا، للاهتمام بموضوع السكن والإقامة وتأمين الاحتياجات الانسانية الضرورية لهم. وقدم المعتصمون مذكرة الى المدير العام للاونروا في لبنان، دعت لاعتماد خطة طوارئ اغاثية شاملة.

المستقبل، بيروت، 2012/9/26

### 37. إعتصام فلسطيني أمام وزارة العمل في بيروت

أقيم أمام مقر وزارة العمل في بيروت اعتصام، دعت إليه منظمة لجان الوحدة العمالية الفلسطينية، وذلك "رفضاً لاستمرار سياسة حرمان العمال الفلسطينيين من حق العمل بحرية".

وتحدث مسؤول "لجان الوحدة العمالية" أبو سامح، فدعا "وزارة العمل وجميع الهيئات اللبنانية المعنية الى العمل لتجاوز الثغرات التي حصلت سابقاً، وبما يقود الى إقرار حق العمل للعمال الفلسطينيين بحرية وإلغاء إجازة العمل، ومساواة العمال الفلسطينيين بالعمال اللبنانيين واستفادتهم من جميع الحقوق الواردة في قانوني العمل والضمان الاجتماعي. كما ندعو القوى السياسية إلى إخراج موضوع الحقوق الانسانية من دائرة التجاذبات الداخلية". وطالب المجلس النيابي والحكومة اللبنانية والقوى والأحزاب إلى إنصاف الشعب الفلسطيني في لبنان بإقرار الحقوق الإنسانية من دون تجزئة.

كما ألقبت كلمات لكل من: علي ياسين باسم اتحاد الوفاء لنقابات العمال والمستخدمين، كاسترو عبدالله رئيس الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين، خالد زهران باسم الائتلاف الفلسطيني . اللبناني لحملة حق العمل، وأحمد الموسوي أمين عام اتحاد الولاة لنقابات النقل والمواصلات. وفي ختام الاعتصام قام وفد نقابي لبناني وفلسطيني بتسليم وزير العمل مذكرة باسم المعتصمين.

المستقبل، بيروت، 2012/9/26

### 38. سجن أريحا: معتقلون يعلنون الاضراب عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم

أريحا- القدس - أعلن 7 معتقلين في سجن أريحا العسكري، إضرابا مفتوحا عن الطعام، احتجاجا على استمرار اعتقالهم، منذ أربعة أشهر. وتم اعتقال السجناء الخمسة وجميعهم من مخيم جنين، خلال الحملة الامنية التي تلت استشهاد محافظ جنين قدورة موسى قبل 4 شهور . وقال محامي المعتقلين فريد هواش للقدس إن المعتقلين، ابلغوه انهم شرعوا في خطوات احتجاجية بعد "تمديد محكمة فلسطينية توقيفهم دون مبرر او لائحة اتهام، وانهم لن يتراجعوا عن اضرابهم حتى الافراج عنهم وعودتهم لاسرهم، مؤكدين التزامهم بالقانون الفلسطيني ورفضهم للفوضى". ووضح المحامي هواش، ان بعض المعتقلين تجاوز توقيفهم المدة القانونية التي يكفلها القانون الفلسطيني، وحتى اليوم لم تقدم بحقهم لائحة اتهام، وهم ملتزمون بالقانون وان الافراج عنهم في العيد وقضاء الاجازة مع اسرهم يؤكد انهم لا يشكلون خطرا على الامن العام.

القدس، القدس، 2012/9/25

### 39. "الزراعة" في غزة تمنع استيراد الفاكهة من المستوطنات.. والمزارعون يدعمون القرار

غزة- هدى بارود: أوقفت وزارة الزراعة في غزة استيراد الفواكه من المستوطنات منذ صباح الإثنين 24-9-2012، عدا الموز والتفاح؛ دعماً للمنتج المحلي والمزارع الفلسطيني، وللضغط على (إسرائيل) بفتح أسواق الضفة الغربية أمام المنتجات المحلية. وتعهدت وزارة الزراعة إلى مقاطعة الفواكه المستوردة من المستوطنات (الإسرائيلية)؛ حتى يلجأ المواطن الفلسطيني إلى شراء الفواكه المزروعة محلياً. المدير العام للتسويق بالوزارة المهندس تحسين السقا أكد، لـ"فلسطين"، أن الأرض الزراعية في غزة تنتج 70 ألف طن من الفواكه، ما بين حمضيات وعنب وزيتون وجوافة وبلح، وفق قوله، مؤكداً أنها تباع بأسعار معقولة.

وقال: "القرار الذي اتخذته وزارة الزراعة قبل مدة وبدأ تنفيذه مطلع الأسبوع الجاري هدفه الأول حماية المنتج المحلي الوافر في أسواق غزة بأسعار معقولة وجودة مميزة جداً"، مشيراً إلى أن المستورد الذي يقل جودة عن المنتج المحلي يُنافس المحلي، ويكبد المزارعين خسائر كبيرة. يصل إلى قطاع غزة 30 ألف طن سنوياً من الفواكه، الأمر الذي يؤثر سلباً على المزارعين الذين يتكبدون خسائر كثيرة؛ جراء انخفاض نسبة البيع وتكدس الفواكه في الأسواق، وفق م. السقا الذي تابع: "بعد منع الاستيراد سنتمكن بكل تأكيد من تسويق المنتجات المحلية، وسيساعد على ذلك إقبال المواطنين عليها؛ لأنها خيارهم المتوافر".

فلسطين أون لاين، 2012/9/25

### 40. انطلاق برنامج مشترك بين بي بي سي وتلفزيون فلسطين

رام الله - إيمان عريقات: إنطلق برنامج "أصوات من فلسطين"، باكورة أعمال بي بي سي ميديا أكشن الذراع التتموي في هيئة الاذاعة والتلفزيون البريطانية، من مدينة نابلس الفلسطينية. وستعرض قناة البي بي سي عربي ومعها تلفزيون فلسطين المحلي، في ذات الوقت حلقات البرنامج الاول من نوعه في الاراضي الفلسطينية.

وقال محمد يحيى مدير البرامج في تلفزيون بي بي سي عربي "معروف أن الاراضي الفلسطينية تشهد العديد من الاشكاليات السياسية والاقتصادية، وأنسداد الافق لتحقيق عملية السلام وكذلك تعثر المصالحة. من وجهة نظرنا في بي بي سي، هذا هو الوقت الانسب كي يطرح كل فلسطيني رأيه من خلال هذه البرامج الحوارية ليصبح الحوار جماعيا وبصوت مرتفع للبحث عن الحلول".

وأشار يحيى الى أن بي بي سي عربي ومعها بي بي سي ميديا أكشن عملا خلال الاشهر الماضية على تدريب طواقم اعلامية من تلفزيون فلسطين حول كيفية اعداد وتنفيذ البرامج الحوارية بشكل جريء وقادر على بحث المشكلات وايجاد حلول لها.

ومن ناحيتها قالت سلوى أبو لبدة المخرجة من تلفزيون فلسطين لبي بي سي "لقد اكتسبنا خبرات ايجابية، فطواقم تلفزيون فلسطين مميزة في كفاءتها وخبرتها الطويلة لكن العمل مع طواقم بي بي سي عربي والمعدات المتطورة شكل لنا تجربة جديدة ومفيدة". وسناقش برنامج "أصوات من فلسطين" قضايا تهم المجتمع الفلسطيني في كافة مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

ركزت حلقات البرنامج الاولى على قضايا مثل تعثر عملية السلام وتأثيرها على الحياة الفلسطينية ومشكلات الزواج لدى الشباب الفلسطيني. وتأتي هذه الملفات من ضمن عناوين اكثر من عشر حلقات ستعرض على شاشتي بي بي سي عربي وتلفزيون فلسطين سنوياً خلال الأعوام الخمسة المقبلة.

هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، 2012/9/24

#### 41. ملك الأردن يؤكد رفض محاولات "إسرائيل" تهويد الآثار الدينية في القدس القديمة

نيويورك - (بترا - فايق حجازين): أشار الملك عبد الله الثاني في نيويورك أمس وعلى هامش مشاركة في اجتماعات الدورة السابعة والستين للأمم المتحدة، خلال لقائه أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون، إلى ضرورة بذل المجتمع الدولي ومؤسساته، مزيداً من الجهود لإعادة إحياء عملية المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وصولاً إلى تحقيق مطالب الشعب الفلسطيني المشروعة في إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، التي تعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة "إسرائيل".

وأكد رفض الأردن محاولات "إسرائيل" المتكررة لتهويد الآثار الدينية ومعالم التاريخ الإسلامي والمسيحي في مدينة القدس القديمة، خصوصاً ما يتصل بالحرم القدسي الشريف، وأن الأردن سيواصل دوره في رعاية المقدسات في القدس والتصدي لكافة المحاولات التي تستهدف تغيير هوية المدينة العربية والإسلامية. وأكد الأمين العام للأمم المتحدة دعمه لحقوق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة في إطار حل الدولتين، والذي يحظى بالإجماع الدولي.

الغد، عمان، 2012/9/26

#### 42. الأردن يحذر من استمرار الحفريات الإسرائيلية حول المسجد الأقصى

عمان - زايد الدخيل: ندد وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية الدكتور عبد السلام العبادي بدخول المتطرفين والحاخامات اليهود إلى ساحات المسجد الأقصى المبارك، وقيامهم بتدنيس هذه الساحات، تحت حماية شرطة سلطات الاحتلال، وأكد العبادي، في تصريح صحفي أمس، أن استمرار الحفريات الإسرائيلية



حول المسجد الأقصى، يعد انتهاكا صارخا للقوانين الشرعية الدولية. وأعلن العبادي عن رفضه الشديد وإدانته لمنع سلطات الاحتلال بعض موظفي الأوقاف الإسلامية في القدس من دخول المسجد الأقصى، وإعاقتها لأعمال كوادر لجنة الاعمار، من تنفيذ مشروعات الترميم والصيانة اللازمة للمسجد، مطالباً الأمتين العربية والإسلامية بتحمل مسؤولياتها تجاه الأقصى، موضحاً انه قد آن الأوان لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف، وتحرير أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

الغد، عمان، 2012/9/26

#### 43. وزير الخارجية الأردني يؤكد التزام الأردن بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية

نيويورك - بترا: أكد وزير الخارجية الأردني ناصر جودة أمس الثلاثاء في اجتماع وزاري عقد في نيويورك على هامش اجتماع لجنة الاتصال لمجموعة المانحين للسلطة الوطنية الفلسطينية، التزام الأردن بدعم السلطة الوطنية الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس في جهودها المتواصلة لبناء المؤسسات الوطنية الفلسطينية ودعم الخطوات التي تتخذها الحكومة الفلسطينية.

وأكد جودة ان قضايا الحل النهائي والتي تشمل القدس والحدود والأمن والمياه واللاجئين مرتبطة مباشرة بمصالح الأردن، داعياً الى إزالة المعوقات أمام الاقتصاد والتجارة الفلسطينية خاصة المتعلقة بحرية التنقل والبضائع.

الدستور، عمان، 2012/9/26

#### 44. الإمارات العربية المتحدة تندد بعنف وإرهاب الاحتلال الإسرائيلي

(غزة، رام الله، جنيف) - علاء المشهراوي، عبدالرحيم حسين، وام: نددت دولة الإمارات العربية المتحدة أمس بعنف وإرهاب سلطة الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية التي فرضت عليها إغلاقاً عسكرياً شاملاً لمدة يومين.

وألقى السفير عبيد سالم الزعابي المندوب الدائم للدولة لدى المقر الأوروبي للأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف كلمة الدولة أمام مجلس حقوق الإنسان الدولي في إطار مناقشة تقرير أمين عام الأمم المتحدة بان كي مون حول التقدم المحرز في تنفيذ توصيات بعثة تقصي الحقائق بشأن النزاع في قطاع غزة. وأكد في مستهل كلمته أنه بعد مرور 4 سنوات على العدوان الإسرائيلي على القطاع أواخر عام 2008 وأوائل عام 2009، ما زالت القوة القائمة بالاحتلال تواصل سياستها القمعية في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى.

وأوضح أنه، حسب ما جاء في التقرير، ما زال 75% من البنايات المدمرة خلال العدوان على غزة ومن بينها منازل ومدارس ومستشفيات ومرافق عامة لم تتم إعادة بنائها. كما يوجد في السجون الإسرائيلية أكثر من 4500 سجين فلسطيني بينهم 210 أطفال و14 نائباً. وإضافة إلى ذلك، نصبت سلطة الاحتلال أكثر من ألف حاجز عسكري ثابت ومنتقل في الضفة الغربية وقيدت عمليات الصيد بقانون جائر يمنع أكثر من 35 ألف صياد أسماك فلسطيني من ممارسة نشاطهم الوحيد الذي يضمن لهم لقمة عيشهم عن طريق تحديد المياه الإقليمية الفلسطينية في بحر غزة بثلاثة أميال بحرية.

وندد، في ختام كلمته، بعمليات العنف والإرهاب التي تمارسها السلطة القائمة بالاحتلال في الأراضي المحتلة كافة. وجدد نداءه إلى المجلس بأن يواصل جهوده من أجل مساعدة الشعب الفلسطيني على تقرير مصيره وإقامة دولة حرة ومستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.  
الاتحاد، أبو ظبي، 2012/9/26

#### 45. عرض قطري لمصر بإقامة منطقة حرة مع غزة بقيمة مليار دولار

كشف رئيس الوفد القطري لإعادة إعمار قطاع غزة السفير محمد العمادي أن بلاده عرضت على الحكومة المصرية إقامة منطقة تجارية حرة بين قطاع غزة ومصر بقيمة مليار دولار.  
وقال العمادي في تصريح لقناة "الجزيرة" الفضائية لدى وصوله إلى غزة، اليوم الثلاثاء: إن الحكومة القطرية عرضت بناء منطقة حرة محمية بحيث يتم التنسيق بين كل الجهات، مشيراً إلى أن الحكومة المصرية تدرس ذلك في الوقت الحالي "لحل مشكلة غزة للأبد".

فلسطين أون لاين، 2012/9/25

#### 46. تمويل قطري للإعمار في غزة بـ 254 مليون دولار

أعلن رئيس الوفد القطري لإعادة إعمار قطاع غزة محمد العمادي، أمس، عن بدء بلاده تنفيذ مشاريع إعمار في القطاع بقيمة 254 مليون دولار على مدار 3 سنوات. وقال العمادي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الحكومة المقالة إسماعيل هنية، إن قطر اعتمدت بالكامل ميزانية إعادة الإعمار، مشيراً إلى أنه سيتم البحث اليوم الأربعاء عن الشركات الاستثمارية الموجودة في غزة وتوقيع العقود معها لكامل المشاريع خلال الزيارة الحالية.  
وذكر أن تنفيذ المشاريع بعد توقيع العقود مع الشركات المختصة، مبيناً أن أمير قطر اعتمد 224 مليون دولار لإعادة الإعمار و30 مليون إضافية لمشاريع أخرى للطرق والبنية التحتية وبعض المشاريع الصناعية والزراعية التنموية .  
وتوقع العمادي أن يعمل في تلك المشاريع 10 آلاف شخص، وتستغرق فترة الإعمار من سنتين ونصف السنة إلى ثلاث سنوات. وأشار إلى وجود قرار بإنشاء مدينة الشيخ حمد السكنية بغزة وبدء تنفيذها في القريب العاجل.

الخليج، الشارقة، 2012/9/26

#### 47. إيران تهدد بإزالة "إسرائيل" إذا شنت هجوماً على منشاتها النووية

طهران - ستار ناصر: أعلن العميد حسين سلامي وكيل قائد الحرس الثوري أن هجوم "إسرائيل" على إيران يعني أنها كتبت على نفسها الزوال. وأضاف أن هجوماً كهذا سيشكل مبرراً لإيران لكي تمحو هذا الكيان من على وجه الأرض.

الخليج، الشارقة، 2012/9/26

#### 48. المجلس التأسيسي التونسي: تواصل الجدل حول "التطبيع" مع "إسرائيل"

تونس - ذكرى بكاري: نظرت هيئة التنسيق والصياغة [التابعة للمجلس التأسيسي التونسي]، أمس، في الفصل 27 من مشروع الدستور الذي ينص على أن كل أشكال التطبيع مع الصهيونية والكيان الصهيوني

جريمة يعاقب عليها القانون، وتم الاتفاق على ترحيل جريمة التطبيع من باب الحقوق والحريات إلى باب المبادئ العامة للدستور، كما تقرر إعادة المسألة للجنة نظراً لوجود اختلافات في وجهات النظر بين راغبين في التنصيص على تجريم التطبيع ورافضين.

الخليج، الشارقة، 2012/9/26

#### 49. دعم كويتي «للأونروا» بقيمة مليوني دولار

عمان: قدمت الكويت لوكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الاونروا) أمس دعماً بقيمة مليوني دولار في اطار الدعم السنوي الذي تقدمه للمنظمة الاممية. وسلم سفير الكويت لدى الاردن د. حمد الدعيج المفوض العام للاونروا بيتر فورد المساهمة الكويتية اثناء اللقاء الذي جمعها بمقر السفارة الكويتية في عمان أمس.

الدستور، عمان، 2012/9/26

#### 50. شعارات الحوثيين العدائية للغرب و"إسرائيل" تغزو شوارع العاصمة صنعاء

صنعاء- عرفات مدايش: انتشرت، خلال الأيام القليلة الماضية، في العاصمة صنعاء شعارات جماعة عبد الملك الحوثي بصورة غير مسبقة وهي الشعارات المناوئة للولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، ولوحظ انتشار الشعار وملصقات الجماعة في عدد من شوارع العاصمة بصورة علنية لأول مرة منذ أن أعلنت الجماعة عن نشاطها السياسي والعسكري والديني في صيف عام 2004.

الشرق الأوسط، لندن، 2012/9/26

#### 51. أوباما: حان الوقت لعزل من يكرهون أمريكا و"إسرائيل"

واشنطن - وكالات: قال الرئيس الأمريكي باراك أوباما، في خطابه اليوم الثلاثاء بافتتاح الدورة الـ 67 للجمعية العامة للأمم المتحدة، التي يحضرها الرئيس محمد مرسى: إن الإساءة تجاه المسلمين لا يمكن أن تكرر أبداً أعمال العنف التي حدثت في بعض البلاد الإسلامية، مثل قتل السفير الأمريكي في ليبيا، ومحاصرة السفارات الأمريكية في مصر وتونس وبعض البلاد الأخرى.

وأوضح، أن المسلمين أكثر من عانوا من العنف على مدى السنوات الأخيرة، حيث تم تشويه صورتهم في نظر الآخرين، وأضاف أن بلاده دعمت التحول الديمقراطي في مصر وليبيا وتونس، وتدعمه حالياً في سوريا، قائلاً "حان الوقت لتهميش أولئك الذين جعلوا كراهية الولايات المتحدة وإسرائيل أو الغرب مبدأً سياسياً لهم، ويستخدمون هذه الكراهية كمحرض رئيسي ضد أمريكا وإسرائيل".

وقال: إيران تدعم الديكتاتور بشار الأسد على البقاء في السلطة بسوريا وتدعم منظمات إرهابية في الخارج، وحان الوقت ليزول نظام الأسد ويبدأ الشعب السوري فجراً جديداً.

وكالة سما الإخبارية، 2012/9/25

#### 52. كي مون: توسيع المستوطنات يقوّض جهود السلام وحل الدولتين قد يغلق للأبد

وكالات: قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون، اليوم الثلاثاء، إن "الباب قد يغلق نهائياً" أمام "حل الدولتين" بين إسرائيل والفلسطينيين، وحذر من أن استمرار توسع المستوطنات اليهودية يقوّض فرص إحلال السلام.

وقال في خطاب أمام الجمعية العامة، "إن حل الدولتين هو الخيار الوحيد المستدام، لكن ربما يغلق الباب إلى الأبد." وأضاف "إن النمو المستمر للمستوطنات الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة يقوض بشدة جهود إحلال السلام. يجب أن نكسر هذا الجمود الخطر".

وقال بان أمام الجمعية العامة، في افتتاح دورتها السنوية، إنه يرفض تهديد دولة لأخرى بالعمل العسكري، في إشارة على ما يبدو إلى التصريحات الإسرائيلية والإيرانية والأمريكية الأخيرة.

ولم يحدد الدول التي يتحدث عنها، لكنه قال بعد أن انتقد التوسع الاستيطاني الإسرائيلي، "وأرفض كذلك لغة إنكار الشرعية والتهديد بالعمل العسكري من دولة لأخرى.. أي هجوم من هذا النوع سيكون مدمرا".

وفي حديثه عن سورية، قال إنه يتعين على العالم "وقف العنف وتدفق السلاح على الجانبين، وبدء انتقال يقوده السوريون في أسرع وقت ممكن".

ومضى يقول، "ينبغي للمجتمع الدولي ألا يشيح بوجهه والعنف بتصاعد ويفلت زمامه". وأضاف "ما زال ارتكاب انتهاكات وحشية لحقوق الإنسان مستمرا، ويرتكب أغلبها على أيدي الحكومة، لكن بعضها يرتكب على أيدي المعارضة أيضا".

موقع عرب 48، 2012/9/25

**53. "اندبندانت": حكم يلزم (بي بي سي) بتسليم لقطات غير مستخدمة في فيلم وثائقي عن ياسر عرفات**

لندن . يو بي آي: أفادت صحيفة 'اندبندانت'، الثلاثاء، أن محكمة أمريكية أمرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، بتسليم لقطات غير مستخدمة تم تصويرها لفيلم وثائقي عن الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، إلى ضحايا أمريكيين للتفجيرات الانتحارية في إسرائيل.

وقالت الصحيفة إن قاضياً في نيويورك اعتبر أن (بي بي سي) ملزمة بتسليم لقطات من مقابلات مع اثنين من المقاتلين الفلسطينيين، وفي إطار حكم سيثير تساؤلات حول قدرة نظام العدالة الأمريكي على احتجاز مواد تحتفظ بها مؤسسات إعلامية خارج الولايات المتحدة.

وأضافت أن محامين يمثلون ضحايا وأقرباء أمريكيين قُتلوا في هجمات انتحارية حول القدس، يسعون للحصول على اللقطات في إطار محاولة لرفع دعوى قضائية مدنية للمطالبة بتعويضات من السلطة الفلسطينية وغيرها، بمزاعم تمويل الجماعات الإرهابية المسؤولة عن تلك الهجمات.

وأشارت الصحيفة إلى أن أقرباء الضحايا يعتقدون أن المقابلات التي أجرتها (بي بي سي) مع عطا أبو رميلة، مسؤول حركة فتح، وزكريا زبيدي مسؤول 'كتائب الأقصى' التابعة لفتح بمدينة جنين في الضفة الغربية، تحتوي على بيانات ستساعد في إثبات وجود صلة بين التفجيرات الانتحارية والسلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت الصحيفة إن (بي بي سي)، رفضت طلب القاضي الأميركي بحجة أن الامتثال له 'سيعود بالضرر على استقلاليتها التحريرية، ويضر بقدرتها على جمع الأخبار'، وأعلنت أنها تدرس الرد عليه.

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

**54. نادي برشلونة يوجه دعوة للجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط لتكريمه خلال الكلاسيكو المقبل**

قرر فريق برشلونة بطل كأس ملك إسبانيا لكرة القدم، تكريم الجندي الإسرائيلي جلعاد شاليط، على هامش الكلاسيكو المقبل أمام الغريم التقليدي ريال مدريد في السابع من أكتوبر المقبل.

ووجهت إدارة برشلونة دعوة لحضور الكلاسيكو للجندي الإسرائيلي، الذي كان قد أسر من طرف المقاومة الفلسطينية يوم 25 يونيو العام 2006 وأطلق سراحه في عملية تبادل للأسرى في 18 أكتوبر العام 2011. وتعتبر الدعوة الكتالونية ضربة موجعة لعشاق البارشا العرب الذين ينتظرون من فريقهم دعماً قوياً لقضيتهم العادلة فلسطين، كما عبر عنها فريق كرة السلة في النادي وكما عبر عنها جمهور اتلتيك بيلباو مؤخرًا. وطالب الكثير من عشاق النادي على المواقع الاجتماعية بتحريك عربي لمنع تكريم جندي الدولة الصهيونية لكونه اعتقل في حرب وليس من طرف إرهابيين كما تصور إسرائيل وكان الأجدى ببرشلونة توجيه دعوة للمئات من الآلاف من الأسرى الفلسطينيين الذين ذاقوا الويل في السجون الإسرائيلية. وطالب البعض قطر باعتبارها من الداعمين للنادي الكتالوني بالضغط عليه لإلغاء الخطوة المستفزة لمشاعر العرب والمسلمين قبل والفلسطينيين.

البيان، دبي، 2012/9/25

### 55. "Google" تتكبد خسارة فادحة بعد حملة المقاطعة

عمان - الدستور: أعلن موقع «إليكسا»، أحد مواقع ترتيب المواقع الإلكترونية على شبكة الإنترنت، أن محرك البحث الخاص بشركة «google» العالمية لخدمات الإعلان المرتبط بالبحث على الإنترنت، قد تعرض لأضرار جسيمة على مدى السبعة أيام الماضية، وهبط ترتيبه للمرتبة الثانية بعد أن ظل محافظاً على الترتيب الأول طيلة ثماني سنوات، بعد حملة المقاطعة التي شنّها شباب العالم الإسلامي لرفض الشركة حذف مقاطع الفيلم المسيء للرسول الكريم صلى الله عليه وسلم من كل خدماتها البحثية والمصورة.

ووصلت خسائر Google امس الثلاثاء- وبحسب ما تناقلته عدة مصادر اخبارية - إلى 3 ملايين مشاهدة، امتدت لتصل الي موقع يوتيوب المختص في نشر الفيديوهات.

الدستور، عمان، 2012/9/26

### 56. لماذا الأمم المتحدة؟

د. حنان عشراوي

سعت منظمة التحرير الفلسطينية بجميع الطرق والوسائل السلمية الى انجاز مشروع الدولة وانهاء الاحتلال، وإحقاق الحقوق المشروعة لشعبنا بدءاً من حقه القانوني والطبيعي في تقرير مصيره على أرضه، وانجاز الاستقلال، انتهاء بتوفير حل عادل لقضية اللاجئين طبقاً لقرار الأمم المتحدة 194. فقد جربت القيادة خيار المفاوضات بأشكاله المختلفة، الثنائية، والمباشرة وغير المباشرة، والاستشفافية، وصولاً الى الرسائل المتبادلة مع حكومة الاحتلال، وسط استغلال اسرائيلي لمسار المفاوضات التي كرسّت اسرائيل من خلاله منطق القوة، وحاولت فرض أمر واقع غير قانوني، خاصة و ان الراعي للمفاوضات سمح لها باستخدام قوتها العسكرية وممارساتها الأحادية التي أدت الى هذا الوضع المتدهور والآيل للانفجار في أية لحظة.

وفي ظل غياب ملموس للمساءلة والمحاسبة الدولية لممارسات اسرائيل غير القانونية، ومن منطلق الاستفادة من الدروس المستخلصة من فشل العملية التفاوضية لمدة عشرين عاماً بسبب التعنت الاسرائيلي والتعاس الدولي، كان من الضروري السعي لوقف هذا التدهور من خلال التوجه الى الأمم المتحدة للاعتراف بالدولة

الفلسطينية على حدود 1967، وطلب عضوية كاملة في المنظمة الأممية في أيلول عام 2011، باعتباره خياراً استراتيجياً مرتبطاً بالحق في تقرير المصير، وحركة تصحيحية للمسار التفاوضي، ولإعادة القضية الفلسطينية الى اطارها الصحيح لحلها على أساس القانون الدولي وقرارات الشرعية الدولية. إلا أن الطلب الفلسطيني لم يحظ بالتصويت المطلوب من مجلس الأمن بفعل الضغط الأمريكي المباشر على الدول الأعضاء الدائمين في مجلس الأمن، وتهديد الولايات المتحدة استخدام الفيتو في حالة حصولنا على العدد الكافي. كما ترتب على ذلك فرض العقوبات الاقتصادية من جانب حكومة الاحتلال، ومن بعض المانحين الرئيسيين، وعلى رأسهم الولايات المتحدة الأمريكية.

واليوم، تستكمل منظمة التحرير مساعيها الجادة للحصول على مكانة دولة بصفة مراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الحالية. ومنذ اعلانها عن هذه الخطوة، وهي تواجه ضغوطاً دولية لثيها عن مطلبها، وتتلقى التحذيرات حول عواقب وخيمة اقتصادياً وسياسياً عليها وعلى ابناء شعبنا. وتتبعث هذه التحذيرات والمخاوف من اعتبارات عدة أهمها الملاحقة القضائية الدولية لدولة اسرائيل.

فهذا التدبير الاستراتيجي يمنح فلسطين أهلية الدولة، والانضمام إلى المنظمات والهيئات الدولية، وموائق ومعاهدات دولية، وملاحقة اسرائيل قضائياً في المحاكم الدولية بما فيها محكمة الجنايات الدولية، ومحاسبتها على خروقاتها المنافية لقواعد القانون الدولي، وحقوق الانسان، كما سيتم حسم الاعتراف بأن الأراضي الفلسطينية هي أراض محتلة وليس متنازع عليها حسب ميثاق جينيف الرابع، وسيتم تعريف حدود دولة فلسطين بما فيها القدس.

وستحرر هذه الخطوة المنظمة من الاستحواذ الاسرائيلي والأمريكي على عملية المفاوضات، ونقل الصراع الى الأمم المتحدة الحاضنة الشرعية والدولية للقضية الفلسطينية، حيث تُساءل الدول امام القانون الدولي، وتُحاسب اسرائيل على احتلالها غير الشرعي.

فعلى سبيل المثال لا الحصر، تعتبر مسألة الاستيطان انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الانساني، ويعدّ جريمة حرب بموجب قانون روما لمحكمة الجنايات الدولية، وعند الحصول على صفة دولة مراقبة، سيسلح القانون الدولي فلسطين، أسوة ب الدول الأخرى، بوسائل جديدة تستخدمها لمحكمة اسرائيل ومحاسبة مرتكبي جرائم الحرب. وبذلك يُضاف الى القرارات والتصريحات الدولية الرسمية بشأن هذه المسألة قوة فعل القانون الدولي. إن الخطوات الأحادية التي تتخذها حكومة الاحتلال ضد حقوقنا المشروعة، وحملايتها التوسعية والاستيطانية المسعورة على الأرض، والاسراع في تغيير الواقع الديموغرافي، بالاضافة الى التهديدات الاسرائيلية بفرض حصار مالي وسياسي على القيادة والشعب الفلسطيني، والحملة التحريضية والدبلوماسية الدولية لمنعنا من التوجه الى الأمم المتحدة، ما هو إلا رد فعل طبيعي لنظام احتلالي استعماري انتقد الى المساءلة القانونية والسياسة الدولية، ودليل واضح على تخوفه من إخراج من دائرة التفرد بأرضنا وشعبنا.

نقول لكل من يخالف توجهنا الى حضان التعددية الدولية، إن كانت محاولة الحصول على الاعتراف بحقنا في تقرير مصيرنا، وسيادتنا على دولتنا وحدودنا ومصادرنا ومواردنا من خلال توجهنا الى المؤسسة الدولية التي اتفق العالم المتحضر أن يحل مشاكله من خلالها، يعتبر إجراءً أحادياً، ويهدّد ما يسمى 'عملية السلام' كما تدّعي اسرائيل، فكان الأجدى اتخاذ مبادرات عملية وخطوات ملموسة لالزام اسرائيل بقرارات الشرعية الدولية، وانهاء احتلالها قبل فوات الآوان، فالوضع قاب قوسين أو أدنى من الانفجار.

إنّ هذه الخطوة ليست خطوة منفردة وليست سحرية في الوقت ذاته، بل جزء من مجموعة خطوات استراتيجية وتراكمية، تتخذها منظمة التحرير لإعادة الأمور الى نصابها من خلال القانون الدولي. وإن اصرارنا على هذا التوجه هو قرار مسؤول وسلمي وانساني، يمنع التدهور والانهيار نتيجة الممارسات غير الشرعية وارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل، والتخاذل الدولي في التعامل مع قضيتنا، ويضفي أهمية معنوية تاريخية لشعبنا الفلسطيني من خلال حسم وجوده وكيانته على أرضه باعباره أمة تتمتع بمقومات الدولة و بالحقوق التي يمنحها القانون الدولي للأمم، وبالتالي بالحماية التي يستحق.

إن شعبنا الفلسطيني بحاجة الى دعم القوى الحليفة، والشعوب والدول التي تمتلك ضمانات حيّة، وتنشد السلام والعدل، لاستعادة حقوقه التي أقرتها له المواثيق والشرائع الدولية التي يُجمع عليها العالم، وتصحيح الخطأ والظلم التاريخي الذي لحق به جراء احتلال ظالم وإحلالي، لم يخضع يوماً الى التدخل الرادع والمساءلة الحقيقية.

القدس العربي، لندن، 2012/9/26

## 57. فلسطين تبحث عن قيادة

ياسر الزعاترة

تمر القضية الفلسطينية بواحدة من أسوأ المراحل التي مرت بها خلال العقود الماضية (نقول واحدة لأن هناك مراحل أخرى سيئة أيضا). وفي المقابل يمر الاحتلال الصهيوني بواحدة من أكثر مراحل ارتياحا على صعيد الداخل، ولولا المخاوف التي يطرحها الربيع العربي لكانت الأكثر ارتياحا واسترخاءً منذ عقود، فقد تمتع بهدوء أمني غير مسبوق منذ عام 2006 وربما 2004 بعد أن انتهت انتفاضة الأقصى عمليا بوصول المجموعة القيادية الجديدة إلى سدة القيادة الفلسطينية مع ما تعرضت له قوى المقاومة من إنهاك إثر الضربات المتلاحقة منذ ربيع عام 2002.

تمكن الكيان الصهيوني في ظل هذه الحالة من الهدوء والاسترخاء من تجاوز الأزمة المالية العالمية كما لم يحدث مع أية دولة في العالم، في حين واصل سياسات الاستيطان والتهويد على الأرض دون رادع. تنهض حالة التيه الفلسطيني الجديدة على عاملين كبيرين، تتقاسمهما الحركتان الكبريان في التاريخ الفلسطيني الحديث (فتح وحماس)، الأولى بارتكابها لجريمة أوسلو عام 1993، والثانية بتورطها في دخول انتخابات (أوسلو) صيف عام 2006، وهي الانتخابات التي سبق أن رفضت دخولها أيام الشيخ أحمد ياسين عام 1996 وفق تنظير سياسي متميز منح الحركة مصداقية عالية في الشارع الفلسطيني لم يسبق لها مثيل رغم الضربات الكبيرة التي تعرضت لها بعد ذلك وحتى عام 2000، حين اندلعت انتفاضة الأقصى بعد وصول مسار أوسلو جداره المسدود في قمة كامب ديفد صيف عام 2000.

وفي حين تمكنت فتح من ترميم صورتها بعد جريمة أوسلو بمشاركة في انتفاضة الأقصى التي حاول من خلالها ياسر عرفات تصحيح المسار فانتهى مقتولا بالسلم بتواطؤ من رفاق له في الحركة، فإن الموقف ما لبث أن عاد إلى مستنقع من جديد عندما تسلم من تأمروا وحاولوا الانقلاب عليه مقاليد الأمور في الحركة معيدين قطار أوسلو إلى سكتته التي رسمها المحتلون.

أسس أوسلو لسلطة مصممة لخدمة الاحتلال بحسب تعبير الكاتب الإسرائيلي عكيفا الدار. وكان طموح ياسر عرفات أن يتمكن من تحويل تلك السلطة إلى دولة بمرور الوقت، لكنه اكتشف بعد رحلة سبع سنوات استحالة ذلك، فالقبول بما عُرض عليه في كامب ديفد 2000 كان يعني انتحارا سياسيا، مما اضطره إلى

تغيير البوصلة والانسجام مع شعبه في انتفاضة الأقصى، لكن الاحتلال كان أقوى، في ظل إصراره على الجمع بين التفاوض والحفاظ على السلطة والمقاومة في آن معاً، من دون حسم الوجهة بشكل كامل، وانتهى الأمر إلى يأس الصهاينة من التفاهم معه فقتلوه بعد أن تخلصوا من أعمدة القيادة الحمساوية أيضاً (الشيخ ياسين، الرنتيسي، جمال منصور، جمال سليم، إبراهيم المقادمة، إسماعيل أبو شنب، صلاح شحادة). منذ عام 2004 عاد مسار أوصلو إلى سكتة وعادت السلطة إلى عملها الأصلي كسلطة مصممة لخدمة الاحتلال، تمنحه الأمن والأمان وتريحه من الوجه القذر للاحتلال، ممثلاً في إدارة السكان، وتحمل الأعباء الاقتصادية والسياسية والأمنية المترتبة على ذلك.

طبعاً جاء ذلك في ظل تنظير سياسي بائس يتحدث عن "الكارثة" التي ألحقتها المقاومة المسلحة بالشعب الفلسطيني، إلى جانب التعويل على المفاوضات والضغط الدولي من أجل الحصول على دولة وفق الثوابت التي يروج لها القوم (دولة كاملة السيادة على الأراضي المحتلة عام 67 بما فيها القدس وعودة اللاجئين). مضت السنوات ولم يحصل محمود عباس على الدولة العتيدة رغم التنازلات الهائلة التي قدمها في القدس مع التخلي عن عودة اللاجئين وتبادل الأراضي بما يعني بقاء الكتل الاستيطانية الكبيرة في الضفة الغربية (وثائق التفاوض التي فضحتها الجزيرة أثبتت ذلك كله).

رغم ذلك، لم يغير الرجل مساره، ولا يزال رغم التهويد والاستيطان واصطدام المفاوضات بالجدار المسدود، لا يزال يصصر على رفض المقاومة المسلحة، مع حديث بائس عن مقاومة سلمية لا تعني كما يفهمها العقلاء اشتباكا مع جنود الاحتلال وحواجزه وعصيان مدني، بل مجرد مظاهرات موسمية لا تؤثر شيئاً في المحتلين.

خلال مرحلة عباس تمت عملية توريث حماس في المشاركة في الانتخابات، وهي المشاركة التي أصرّ عليها الأميركيون وشجّعها الإسرائيليون، ورأتها الحركة حماية لبرنامج المقاومة (اتخذ قرار المشاركة بغالبية محدودة في أطر الحركة الشورية، مع غياب لحسابات الفوز، بدليل أن قيادة حماس كانت قد أخذت مع قرار المشاركة في الانتخابات قراراً آخر بعدم المشاركة في الحكومة).

خلال هذه المرحلة كان الاحتلال قد بدأ منذ عام 2003 تنفيذ ما عُرف بخطة شارون التي سماها (الحل الانتقالي البعيد المدى)، والذي يقضي بالانسحاب من قطاع غزة (ساهم ذلك في قرار حماس المشاركة في الانتخابات)، وبعد نجاح التجربة، يتم الانسحاب تدريجياً من المناطق التي يتركها الجدار في الضفة الغربية لتكون دولة مؤقتة، وليترك التفاوض على ما يسمى قضايا الحل النهائي لسنوات طويلة، بحيث يصبح المؤقت دائماً مع بعض الرتوش.

هذا المسار انسجم معه تماماً محمود عباس دون أن يعلن قبول الدولة المؤقتة، لكنه عملياً كان يمنح الإسرائيلييين الأمن مقابل حصوله على سلطات الإدارة والأمن في المدن واحة تلو الأخرى وصولاً إلى ما كان عليه الحال عشية انتفاضة الأقصى، وهو ما أصبح قريباً من واقع الحال هذه الأيام.

التطور الجديد الذي حصل بعد تورط حماس في تشكيل حكومتها الأولى والثانية مع فتح هو الحسم العسكري (منتصف عام 2007)، والذي حشر الحركة عملياً في قمم قطاع غزة تاركا الضفة، والأهم مسار القضية برمتها في يد محمود عباس يتحكم فيه كيف يشاء مع استمراره في إدانة "الانقلاب الأسود" لحماس. الحسم العسكري شرخ الساحة الفلسطينية أكثر من ذي قبل، ووضع حماس أسيرة القطاع والحصار الذي تمكنت بمرور الوقت من التعامل معه وإنشاء كيان يبدو أنه أصبح واقعا مريحا بالنسبة لبعض قياداتها



السياسية في القطاع، ولاسيما بعد الآفاق الجديدة التي فتحتها الثورة المصرية من حيث إمكانية الفتح الدائم للمعبر.

بمرور الوقت أصبح قطاع غزة الذي يحافظ على الهدوء خشية الردود الإسرائيلية بعد النتائج التي انتهت إليها حرب 2008/2009، أصبح من الناحية العملية أشبه بدولة جوار كما هو حال سوريا ولبنان (بعد اليونيفيل) ومصر والأردن.

في الضفة الغربية كان وضع حماس في أسوأ حالاته من حيث استمرار الضربات الموجهة من الاحتلال ومن السلطة، أولاً بعد عملية الوهم المتبدد واختطاف شاليط، وثانياً بعد الحسم العسكري وحتى الآن. في ظل هذه الأوضاع البائسة كان الاحتلال مرتاحاً، إذ لا مقاومة من الضفة الغربية، ولا مقاومة من قطاع غزة، في حين تعيش القضية ثنائيتين، الضفة والقطاع وحماس وفتح، ولا قيادة يمكنها حمل القضية نحو أفق جديد في ظل الربيع العربي الذي فتح آمالاً عريضة في المدى المتوسط على الأقل لإعادة تصحيح مسار القضية والعلاقة العربية مع الكيان الصهيوني.

اليوم يمكن القول إنه لا قيادة السلطة (وهي ذاتها قيادة فتح ومنظمة التحرير) يمكنها القول إنها تمثل الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج، ولا حماس يمكنها ادعاء ذلك، بصرف النظر عن حجم تمثيل كل منهما لفلسطينيي الداخل والشتات (في الداخل تتقاربان كما في انتخابات 2006 التي حصلت فيها حماس على حوالي 44% مقابل 41.5% لفتح في القائمة النسبية، أما في الخارج فيصعب حسم الموقف، وإن بدت حماس في وضع أفضل بسبب انتشار الصحوة الإسلامية وحضور الإخوان في الأردن الذي يؤوي الجزء الأكبر من اللاجئين).

ما هو الحل لهذه المعضلة، معضلة وقوع القضية أسيرة المراوحة وخدمة المحتل بالحفاظ على أمنه، وبالطبع في ظل الربيع العربي الذي أشرنا إلى ما يفتحه من آفاق وفرص؟

لا حل إلا بالاعتراف بأن القضية تعاني من مشكلة قيادة، وبالتالي ضرورة العمل على إيجاد تلك القيادة بالسرعة الممكنة كي تقرر هي المسار الذي ينبغي أن يختطه الفلسطينيون من أجل إعادة الاعتبار لقضيتهم وإخراجها من عنق الزجاجة، واستثمار الربيع العربي ومعه تطورات المشهد الدولي وتراخي القبضة الأميركية على العالم، في تحقيق انتصار أولي يتمثل في دحر الاحتلال عن الأراضي المحتلة عام 67.

لإيجاد هذه القيادة لا بد من إعادة تشكيل منظمة التحرير الفلسطينية بحيث تغدو ممثلاً لكل الفلسطينيين في الداخل والخارج عبر انتخابات حرة، مع التخلي عن فكرة المجلس التشريعي، بل تحويل السلطة برمتها إلى سلطة إدارية تدار بالتوافق في الضفة والقطاع ولا دخل لها بالشأن السياسي الذي يُترك للقيادة المنتخبة. يشكل هذا التطور رداً على تهميش الشتات الفلسطيني واختصار أوصلو للشعب الفلسطيني بأولئك الموجودين في الضفة والقطاع، في ذات الوقت الذي يشكل فيه خروجاً من مستنقع أوصلو والسلطة العاملة لصالح الاحتلال، لأن الخيار المتوقع للشعب الفلسطيني لن يغادر مسار المقاومة والانقضاء الشاملة في كل الأرض الفلسطينية (مع التحام الشتات ومساعدة الجماهير العربية) من أجل فرض انسحاب بلا قيد أو شرط من الأراضي المحتلة عام 67 يكون مقدمة لتحرير شامل.

سيقال إن هناك لقاءات واتفاقات تتعلق بإعادة تشكيل منظمة التحرير، وهو قول صحيح، لكن ما يريده عباس عملياً هو انتخابات المجلس التشريعي فقط في الضفة والقطاع لكي يستعيد القيادة من جديد ويضم القطاع إلى الضفة في مساره العبثي الذي سينتهي بدولة مؤقتة كما هو مخطط شارون (لن يعترف بذلك،

لكنه واقع الحال، لاسيما إذا حصل على اعتراف أممي بدولة بصفة مراقب، وربما كاملة العضوية بموافقة إسرائيلية لاحقاً ليغدو الصراع مجرد نزاع حدودي بين دولتين).

لا بد من مشروع متكامل لانتخابات فلسطينية في الداخل والخارج دون استثناء أي بلد (الربيع العربي سيسمح، أو يفرضه)، من أجل تشكيل القيادة الجديدة. وإلى حين تحقيق ذلك ليس أمام حماس إن أرادت الحفاظ على مصداقيتها واستعادة ما فقدته سوى دعوة فتح إلى كلمة سواء تعيد الأخيرة إلى دورها باعتبارها حركة تحرر.

والكلمة السواء هي في رأينا تحويل السلطة في الضفة والقطاع إلى سلطة إدارية (تدار بالتوافق)، مع إطلاق انتفاضة شاملة في كل الأرض الفلسطينية، الأمر الذي سيضع العالم العربي أمام مسؤولياته بضغط الجماهير ويستثمر الربيع العربي وصحة الشعوب.

الخلاصة أننا في حاجة إلى قيادة للشعب الفلسطيني، في ذات الوقت الذي لا بد فيه من قلب الطاولة في وجه مسار أوسلو برمته وإعادة الوضع إلى طبيعته في العلاقة مع المحتل، وهو ما يراد اليوم تشويبه (شوه بالفعل)، عبر تحويل الصراع إلى نزاع حدودي بين دولتين جارتين، وستكتمل المصيبة بعد حصول سلطة عباس على اعتراف بدولة غير عضو في الأمم المتحدة، ذلك الاعتراف الذي يراد تصويره على إنه إنجاز تاريخي (ألا يصورون مجرد طلب الاعتراف بأنه بطولة وعمل ثوري؟!).

الجزيرة نت، الدوحة، 2012/9/25

## 58. إيران إذ تهدد بحرب استباقية

خالد وليد محمود

تتواتر هذه الأيام تصريحات قادة الحرس الثوري الإيراني عن هجوم (إسرائيلي) وشيك، حتى عن هجوم استباقي إيراني، وكأن المواجهة بين طهران و(تل أبيب) باتت قاب قوسين أو أدنى، وذلك قبل بضعة أسابيع من انتخابات الرئاسة الأميركية، في حين تتداول وسائل الإعلام (الإسرائيلية) والغربية سيناريوهات (إسرائيلية) محتملة لتوجيه ضربة إلى المنشآت النووية الإيرانية.

إذن، أجواء الحرب عادت لتسيطر على المنطقة بوضوح هذه الأيام، في ظل نظرية تتشكل مع الوقت، تقرر أن الحرب لن تشن، لكنها قد تقع، فيما يشبه "الحوادث المروعة"!!.

منذ عدة أيام، بدت أمور كثيرة تشير إلى أن المنطقة مقبلة على حرب، وثمة العديد من التصريحات والتحركات، التي رآها بعض قرعاً لطبول "حرب شاملة"؛ فالتلويح بها جاء على لسان أرفع المسؤولين في (إسرائيل) وإيران، في حين اعتمد (البنجاجون) خطة عسكرية تتضمن القيام بأكثر من مواجهة في وقت واحد.

(إسرائيل) منذ أشهر طويلة تقوم بمناورات جوية، أشركت فيها أمهر طيارها العسكريين، رمت من ورائها إلى التدريب، والاستعداد إلى احتمال ضربة جوية خاطفة لإيران، وإنهاء قوتها النووية .

اللهجة التصعيدية الإيرانية تأتي رداً على لهجة (إسرائيلية) مماثلة، بلغت ذروتها على لسان بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء (الإسرائيلي) الذي كرر أكثر من مرة أن عدم وضع الإدارة الأميركية خطوطاً حمراء أمام إيران سيدفع حكومته إلى اتخاذ قرار الحرب، بوصفه قراراً سيادياً. المؤشرات والمعطيات تصب في إطار واحد، وهو أن العد التنازلي لحرب جديدة قد بدأ، وأن طبول الحرب أخذت تقرع، والأصابع على الأزرار؛

لأن الزناد قد ولى عصره، فإذا ما قدر للفيتل أن يشتعل فستكون المنطقة برمتها \_ وفيها دول الخليج دون شك \_ رحاها.

قائد الحرس الثوري محمد علي جعفري قبل أيام بدا متيقناً من أن (الإسرائيليين) يعدون لهجوم على بلاده، ولهذا حذرهم من أن ذلك سيفضي إلى زوال (إسرائيل)، وفي الوقت نفسه \_ تقريباً \_ قال العميد أمير علي حجي زاده قائد القوة الجوية الفضائية في الحرس الثوري \_ وهو العمود الفقري للقوة العسكرية الإيرانية \_ : "إن إيران لن تبادر بالحرب، لكنها قد تشن هجوماً استباقياً في حال تيقنت من أن أعداءها عزموا على ضربها". أما (إسرائيل) فتخوض حرباً دبلوماسية مع واشنطن؛ لإقناع الأخيرة بضرورة وضع حد للمشروع النووي الإيراني، ومحاولة إقناعها بخوض حرب تدرك أمريكا أكثر من غيرها أن تكلفة تلك الحرب من الناحية الاقتصادية، ومن ناحية الموارد التي ستستثمر في الحرب، والقوات التي ستشارك في العملية، ستكون أكبر بكثير من تكلفة الحرب التي خصصتها الولايات المتحدة خلال السنوات العشر الأخيرة في حربها على كل من أفغانستان والعراق معاً.

عموماً المؤشرات تنذر بأن المنطقة مقبلة على حرب إقليمية خطيرة ومختلفة عن سابقتها، ولا بد أن هيلاري كلينتون وزيرة الخارجية الأمريكية أدركت ذلك، وحاولت أن ترسل إشارات تهديد إلى إيران عندما أكدت أن أي هجوم على (إسرائيل) سيكون بمنزلة هجوم على الولايات المتحدة، رغم أن الأخيرة ممثلة بالإدارة الأمريكية تحذر وبنفس الوقت تعترض على عمل عسكري (إسرائيلي) ضد إيران؛ لأسباب تتعلق بالانتخابات الرئاسية الأميركية في تشرين الثاني (نوفمبر) القادم.

وبالرجوع إلى تصريحات قائد الحرس الثوري الإيراني فإنه من المستبعد أن تبدأ إيران بمهاجمة (إسرائيل)، ولكن إذا وضعنا في حساباتنا التحركات (الإسرائيلية) الحالية؛ فإن ما قد يحدث هو العكس تماماً، أي أن تهاجم (إسرائيل) بضوء أخضر أمريكي إيران، ما يدفعها إلى الرد، ثم إمكانية حدوث حرب إقليمية واسعة، من غير المستبعد \_ إذا حدثت \_ أن تقف فيها أمريكا بجانب (إسرائيل)، وهو ما تحاول الإدارة الأمريكية تقاذه في الوقت الراهن.

السؤال الذي يطرح نفسه بإلحاح، في هذه المرحلة الدقيقة التي نمر بها، هو: "ما العمل؟"، وكيف نستطيع تجنب (تسونامي) جديد، وخطير، يأخذ في طريقه الأخضر واليابس، والحجر والشجر والبشر؟، من بيده الحل بأن يجنب المنطقة نذر الحرب القادمة؟، من بيده قرار يلجم ويردع القوة (الإسرائيلية) المنفلتة من عقالها والتي ستكون مدمرة، نظراً لنوعية الأسلحة التي ستستخدمه، إضافة إلى ما تملكه إيران من صواريخ معلنة، وأخرى خفية؟".

مؤشرات الحرب واضحة في أكثر من مضمار، ولعل وجود ثلاث حاملات طائرات أمريكية، وعشرات البوارج والزوارق الحربية، وكاسحات الألغام في منطقة الخليج تتخبط حالياً في مناورات بحرية، محورها تنظيف مضيق هرمز من أي ألغام، والتصدي لأي محاولة لإغلاقه، لعل هذا الوجود هو أبرز مظاهر ومؤشرات مدى جدية هذه التهديدات، واقترب اندلاع الحرب.

المواجهة الكلامية بين طهران من جهة و (تل أبيب) من جهة ثانية تجاوزت الخطوط الحمراء، وتحولت إلى تبادل للكلمات تحت الحزام، وإذا ما افترضنا أن نذر الحرب تلوح في الأفق، وإذا فعلاً قدر لها أن تقع؛ فإنها لن تكون نزهة لأحد، بل سيكون هناك دمار وتدمير، وضرر كبير، سوف يقع في الكثير من دول المنطقة.

فلسطين أون لاين، 2012/9/25

59. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2012/9/25